مركز الميزان لحقوق الإنسان

التقرير السنوي للعام 2014 حول:

انتهاكات قوات الاحتلال في المناطق المقيدة الوصول براً

إعـــداد

وحدة البحث الميداني

مركز الميزان لحقوق الإنسان

2015

فهرس المحتويات

المحتويات

- مقدمة 3
- توطئة قانونية..... 6
- انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في المناطق المقيد الوصول إليها براً في قطاع غزة 8
- استهداف المدنيين والمناطق السكنية 12
- استهداف المدنيين والمتنزهين في المناطق الحدودية 12
- استهداف التظاهرات السلمية والفعاليات الوطنية ضد المناطق المقيدة 24
- استهداف العاملون في حقل الزراعة 28
- استهداف جامعو الحصى والحجارة والبلاستيك والحديد الخردة 31
- عمليات التوغل الحدودية 36
- اعتقال الفلسطينيون في المناطق الحدودية 39
- انتهاكات المناطق المقيدة الوصول خلال عدوان الجرف الصامد 47
- الخاتمة 49

مقدمة

تتواصل انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي المنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بشكل جسيم خلال تعاملها مع المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، وتاريخ هذه العلاقة يثبت ذلك، حيث قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الآلاف من الفلسطينيين منذ احتلالها فلسطين في العام 1948، كما دمرت الآلاف من المساكن والمصانع والمتاجر والمنشآت والمزارع والمركبات خلال اعتداءاتها المتكررة على الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية (الثانية) في العام 2000.

وتشير الوقائع الميدانية التي يرصدها مركز الميزان لحقوق الإنسان إلى أن قوات الاحتلال خططت منذ الأيام الأولى لاندلاع الانتفاضة في 2000/9/27 إلى فرض منطقة تخضع لسيطرتها وتقيّد الوصول إليها وهي على امتداد الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، وذلك من خلال عمليات الهدم والتدمير والتجريف المنظم للمنازل والمنشآت والمزارع التي تقع في حرم تلك المنطقة الحدودية، وصولاً إلى التبني الصريح لنيتها حرمان الفلسطينيين من مساحة تمثل ما نسبته 35% من مساحة الأراضي المزروعة في قطاع غزة و15% من إجمالي مساحة قطاع غزة[1]، من خلال إقامتها منطقة "أمنية عازل" وهي ما يعرف بالمناطق مقيدة الوصول.

كما تشير المعلومات إلى أن قوات الاحتلال هدمت وجرفت المنشآت والمزروعات في نطاق 500 متراً على امتداد الحدود بنسبة 100% فيما هدمت وجرفت المنشآت والأراضي المزروعة في نطاق 1000 بنسبة 75%[2].

هذا وتتفق المؤسسات الفلسطينية والمؤسسات الدولية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة على أن مسافة حظر الوصول التي تنفذها قوات الاحتلال على أرض الواقع تصل إلى 1500 متراً، ولا تقتصر على ما أعلنته قوات الاحتلال من أنها ستستهدف من يقترب حتى مسافة 300 متراً من الحدود فقط. وتفيد المعطيات الميدانية إلى أن قوات الاحتلال الاسرائيلي تستهدف كل من يتحرك في المناطق الحدودية لمسافة تصل إلى أكثر من كيلو متر (1000 متر) رغم اعلانها في وقت سابق أن المنطقة العازلة التي تسعى إليها تصل إلى مسافة 300 متراً من الحدود[3].

ومن منطلق سعي مركز الميزان إلى حماية وضمان احترام مبادئ حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني يواصل المركز نشاطه الدؤوب في عمليات الرصد والتوثيق وبشكل منظم ومستمر كإحدى الوسائل المهمة في فضح انتهاكات قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين، وعلى طريق وقف الانتهاكات وجبر الضرر[4] ومحاسبة المجرمين، ينشر مركز الميزان هذا التقرير التوثيقي الذي يستعرض كل الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق الحدودية. ويعرّف التقرير بشكل موجز المناطق مقيدة الوصول ويصف المنطقة جغرافياً، ويفند انتهاكات قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان التي ترتكبها قوات الاحتلال. ويتناول التقرير كل الحوادث التي وقعت بالقرب من الشريط الحدودي، الذي أعلنته قوات الاحتلال كمنطقة حدودية يقيد الوصول إليها على امتداد الحدود الشمالية والشرقية لقطاع غزة. كما يرصد مجمل الانتهاكات التي تعرض لها الفلسطينيين بشكل عام، والمزارعون، والمشاركون في الأنشطة المناهضة لإقامة المنطقة، وعمال جمع الحجارة والحصى والحديد الخردة وصائدي العصافير ورعاة الأغنام وجامعي الحطب، بشكل خاص خلال العام 2014.

---

[1] نسبة ما تمثله المنطقة مقيدة الوصول من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية وإجمالي مساحة الأرض في قطاع غزة تعود لتقديرات وزارة الزراعة الفلسطينية في العام 2012.

[2] معلومات من مكتب تنسيق الشئون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة التابع للأمم المتحدة (OCHA).

[3] الرصد الميداني، باحثو المركز الميدانيين في قطاع غزة.

[4] راجع المبادئ الأساسية للأمم المتحدة بشأن الحق في الانتصاف وجبر الضرر (القرار رقم 147/60 بتاريخ 16 ديسمبر/كانون الأول 2005).

قطاع غزة

الموقع وأهميته: تعدّ محافظات قطاع غزة جزءاً مهماً من السهل الساحلي الفلسطيني، الواقع جنوب غرب فلسطين، وتقع على مستطيل طويل وضيق يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول 45 كم، ومن الشرق إلى الغرب بعرض يتراوح ما بين 6 كلم إلى 11 كلم، وبمساحة إجمالية تقدر ب365 كلم مربع، ويبلغ عرضه (5.7) كيلو متر مربع في القسم الشمالي، في حين يصل إلى قرابة (12) كيلومتر في الجزء الجنوبي. وتتكون محافظات غزة من خمسة محافظات[5] هي: شمال غزة, غزة, دير البلح, خان يونس ورفح، ويحد قطاع غزة البحر المتوسط غرباً، والأراضي المحتلة عام 48م من الشرق والشمال، ومصر جنوباً، لذا, فقد احتل قطاع غزة موقعاً جغرافياً هاماً على مر التاريخ، إذ يشرف على طرق القوافل التجارية القادمة من جزيرة العرب والمتجهة إلى بلاد الشام ومصر , ويشكل نقطة اللقاء والربط بين الحضارات المختلفة.

السكان: بلغ عدد سكان قطاع غزة في سكان قطاع غزة حوالي 1.76 مليون نسمة، منهم 894 ألف ذكر و866 ألف أنثى. كما بلغت نسبة السكان الحضر بناء على هذه التقديرات منتصف عام 2014 حوالي 73.9%، ونسبة السكان المقيمين في الريف 16.7%، في حين بلغت نسبتهم في المخيمات 9.4% [6]. وبلغت الكثافة السكانية في قطاع غزة لعام 2014 نحو 4,822 فرداً /كم2. وتشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن نسبة العاطلين عن العمل من بين المشاركين في القوى العاملة في الربع الأول 2014 بلغت 26.2% في فلسطين، بواقع 18.2% في الضفة الغربية و40.8% في قطاع غزة. كما تصل نسبة البطالة في فلسطين بين الإناث المشاركات في القوى العاملة إلى 36.5% مقابل 23.3% بين الذكور[7].

ظروف المعيشة: يعاني السكان الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة من تدهور كبير في مستويات المعيشة، جراء استهداف قوات الاحتلال المنظم للمنشآت المدنية الفلسطينية بشكل واسع خلال انتفاضة الأقصى ولاسيما المنشآت الاقتصادية، الصناعية والتجارية والزراعية، التي تعرضت للقصف والتدمير والتجريف. وتسبب ذلك في تأثير مباشر على ارتفاع معدلات البطالة والفقر في الأراضي الفلسطينية، حيث أدى تدمير المنشآت الصناعية والتجارية وتجريف الأراضي الزراعية، وفرض الإغلاق المشدد، إلى فقدان الآلاف من العمال الفلسطينيين لفرص عملهم. وهو الأمر الذي يطال قطاع الصيد البحري، فانتهاكات قوات الاحتلال المتواصلة بحق الصيادين الفلسطينيين جعل الكثير منهم يعتزل المهنة وينضم إلى جيش البطالة، ومن يواصلها يعاني من

---

[5] وفقاً للتقسيمات الإدارية المعتمدة لدى وزارة الحكم المحلي الفلسطينية.

6 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بيان صحفي، بمناسبة اليوم العالمي للسكان، الرابط: http://www.pcbs.gov.ps/site/512/default.aspx?tabID=512&lang=ar&ItemID=1166&mid=3265&wversion=Staging . صدر بتاريخ 2014/07/11.

7 المصدر السابق نفسه.

الاستهداف المباشر الذي من الممكن أن يفقده حياته، كما يعاني من تقليص المساحة التي يسمح بها الاحتلال للصيد، وارتفاع أسعار المحروقات التي تحرك قوارب الصيد، مما يدخله تحت خط الفقر رغم عمله[8].

ويقّدر معدل الفقر بين السكان وفقا لأنماط الاستهلاك الحقيقية 25.8% خلال عام 2011، بواقع 17.8% في الضفة الغربية و38.8% في قطاع غزة . كما تبين أن حوالي 12.9% من الأفراد في فلسطين يعانون من الفقر المدقع، بواقع 7.8% في الضفة الغربية و21.1% في قطاع غزة. هذا مع العلم أن خط الفقر للأسرة المرجعية قد بلغ 2,293 شيكل اسرائيلي وخط الفقر المدقع قد بلغ 1,832 شيكل[9].

[8] وفقاً للمفهوم الوطني للفقر والذي يستند إلى التعريف الرسمي للفقر الذي تم وضعه في العام 1997: ويضم التعريف ملامح مطلقة ونسبية تستند إلى موازنة الاحتياجات الأساسية لأسرة تتألف من خمس أفراد (بالغين اثنين وثلاثة أطفال)، هذا وقد تم إعداد خطي فقر وفقاً لأنماط الاستهلاك الحقيقية للأسر.
9 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مرجع سابق.

توطئة قانونية

رسمّت حدود الفصل لقطاع غزة بشكلها الحالي وفق خط الهدنة في أعقاب احتلال فلسطين وقيام دولة إسرائيل في العام 1948 خلال محادثات وقف إطلاق النار في جزيرة رودس بين الدول العربية المتحاربة (مصر، والأردن، وسوريا، ولبنان ودولة الاحتلال) في العام 1949، وتتقاطع تلك الحدود مع الأراضي الفلسطينية المحتلة شمالاً وشرقًا، فيما تتصل جنوبًا بجمهورية مصر العربية. [10]

وحول المنطقة مقيدة الوصول، فقد جرى التعامل بدايةً مع مصطلح (Buffer zone) أو المنطقة العازلة، لوصف هذه المنطقة، ثم تطور المصطلح وجرى الاتفاق على تسميتها بالمناطق مقيدة الوصول (**Access Restricted Areas**) والذي يرمز له بالاختصار(ARA)، وهذا المصطلح يحظى بإجماع المنظمات والوكالات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان المحلية.

وقد ظهرت المناطق مقيدة الوصول بعد تنفيذ قوات الاحتلال لخطة الفصل أحادي الجانب في قطاع غزة، والانسحاب من مناطق القطاع كافة بتاريخ 2005/9/12، مروراً بالهدنة مع قوات الاحتلال والتهدئة التي أعلنت بتاريخ 2008/6/19، وما تخللها من خروقات لتلك القوات في المناطق الحدودية. وكرست قوات الاحتلال المناطق مقيدة الوصول بصورة فعلية في العام 2008، حيث ألقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منشورات عشرات المرات على محافظات غزة خلال الأعوام السابقة، والتي حذرت فيها من الاقتراب من حدود الفصل لمسافة تزيد عن 300 متراً، وأن من يقترب من الحدود يعرض حياته للخطر، ودعمت الرسالة بخارطة لحدود القطاع الشرقية والشمالية.

وتقدر تلك المنطقة بحوالي كيلو متر ونصف الكيلو على طول 62 كم بدءًا من الحدود الشمالية الغربية لبيت لاهيا، ثم قرية أم النصر (البدوية)، وبيت حانون، حيث تلتف الحدود إلى شرقي القطاع، شرقي بيت حانون ثم تأتي الأجزاء الشرقية من جباليا وذلك في إطار محافظة شمال غزة، مرورًا بمنطقة جديدة الشرقية، ومنطقة التركمان الشرقي، وقرية وادي غزة (جحر الديك)، شرق وجنوب شرق محافظة غزة، ثم تمر بخمس تجمعات سكنية تقع شرق محافظة دير البلح، وهي على النحو التالي: مخيم البريج، مخيم المغازي، قرية المصدر، ومدينة دير البلح، وأخيرًا وادي السلقا، وتمر بعد ذلك بستة تجمعات سكنية أخرى شرق محافظة خان يونس هي: القرارة، و بني سهيلا، و خزاعة، وعبسان الكبيرة، وعبسان الجديدة، وأخيرًا الفخاري، وتنتهي المناطق الحدودية عند بلدة الشوكة شرق محافظة رفح.

ويمكن وصف حدود الفصل، أو ما يطلق عليها من مسميات: كالسياج الأمني، أو الجدار الفاصل، أو السلك، أو الحدود،[11] بأنها عبارة عن أسلاك شائكة إلكترونية تسير بشكل غير منتظم، يفصل بين قطاع غزة ودولة الاحتلال، وهذه الأسلاك عبارة عن ثلاث شرائح متوازية، تبعد عن بعضها البعض أمتارًا قليلة، يضاف إليها جدار اسمنتي في أجزاء شمال بيت لاهيا وبيت حانون، بينما يمس أحد الشرائح تيارًا كهربائيًا، كما يوجد على

---

[10] تقرير الاحتلال ينتهك كل القواعد ومعاناة المدنيين تستمر وتتصاعد، تقرير توثيقي يتناول المناطق الحدودية في قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي من مستوطنات القطاع، لمزيد من المعلومات راجع الرابط: http://www.mezan.org/ar/details.php?id=10006&ddname=buffer%20zone&id_dept=22&id2=9&p=center، تاريخ الاسترجاع 2014/1/1.

[11] تسميات يطلقها السكان والخبراء على خط التحديد الفاصل المرسّم في العام 1948، شرق وشمال قطاع غزة.

الطرف الإسرائيلي منها عدة مواقع عسكرية متاخمة، وعدد كبير من أبراج المراقبة، التي تنتشر على طول تلك الحدود، ويوجد فيها بوابات حديدية، صغيرة وكبيرة، تستخدم لدخول القوات الراجلة والآليات العسكرية، خلال عمليات التوغل[12].

ويتعارض إقامة المنطقة مقيدة الوصول، التي تحاول قوات الاحتلال الإسرائيلي، فرضها مع القانون الدولي الإنساني، والسبب الرئيسي في ذلك هو أن تلك القوات في معرض محاولاتها فرض المناطق مقيدة الوصول تستخدم إطلاق النار والقصف المدفعي دون تمييز أو تناسب حيث لا تفرق بين المدنيين والمقاتلين. الأمر الذي يشير إلى تعمد قوات الاحتلال تهجير السكان قسرياً عن منازلهم وأراضيهم في انتهاك جسيم لقواعد القانون الدولي الإنساني. كما أن فرض المنطقة العازلة يحرم المئات من أسر المزارعين وملاك الأراضي في هذه المنطقة من مصادر رزقهم دون ضرورة حربية. كما تجدر الإشارة إلى الإمكانيات والقدرات التقنية العالية التي تمتلكها قوات الاحتلال والتي تتيح لها التحقق والتأكد التام من طبيعة أهدافها، ما يدفع إلى الاعتقاد أن استهداف المدنيين هو استهداف متعمد بغرض الترويع والترهيب الذي يحظره القانون الدولي الإنساني.

كما تنتهك المناطق المقيدة الوصول الحق في العمل للمزارعين وصائدي العصافير ورعاة الأغنام وجامعي الحديد والحجارة، والحق في التنقل والحركة لهم، ومجمل حقوق الانسان لسكان تلك المناطق، التي أقرّها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبروتوكولات المحلقة ومجموع الاتفاقات المتخصصة الأخرى.

[12] معلومات ميدانية من باحثي المركز الميدانيين في قطاع غزة.

انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي

في المناطق المقيد الوصول إليها براً في قطاع غزة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام 2014، استهداف الفلسطينيين في المناطق المقيدة الوصول براً (المناطق المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية). وتفتح نيران أسلحتها تجاه المناطق المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية، مستهدفة كل ما يتحرك في تلك المناطق، ولم تسمح للمزارعين بمزاولة أعمالهم في المناطق الحدودية، واتسم الأمر بعدم الوضوح وتحديد المسافة التي يستطيع فيها المزارع العمل بأمان في ظل تواصل إطلاق النار من قبل الاحتلال واستهدافهم للمتنزهين والمدنيين قرب حدود الفصل، أو المتظاهرين احتجاجاً على اقامة منطقة مقيدة الوصول بمحاذاة الحدود، أو لجامعي الحديد والبلاستيك القديم "الخردة" ولجامعي الحجارة والحطب ولصائدي العصافير وللمزارعين، الأمر الذي تسبب في حرمان عشرات المواطنين من الاقتراب من حدود الفصل. وتتراوح مسافات الاستهداف ما بين 100- 1000 متر تقريباً من حدود الفصل، وتركزت تلك الاعتداءات المتكررة تجاه المدنيين بشكل عام.

وخلص التقرير إلى أن قوات الاحتلال قامت بعدد (122) حالة استهداف بحق المتنزهين والمزارعين وصائدي العصافير ورعاة الأغنام وجامعي الحديد والبلاستيك القديم والحجارة براً، بالإضافة إلى انتهاكات التوغل والاعتقال قرب حدود الفصل.

وأسفرت هذه الاعتداءات عن: مقتل (6) فلسطينيين، من بينهم طفل واحد. وجرح (129) فلسطينياً، من بينهم (24) طفلاً. وعن اعتقال (58) فلسطينياً، من بينهم (21) طفلاً.

جدول يوضح أعداد الضحايا في المنطقة الحدودية المقيدة الوصول بحسب المحافظة خلال العام **2014**

المحافظة	عدد حالات الاستهداف	عدد القتلى	عدد الجرحى	الجرحى الأطفال منهم	حالات اعتقال	عدد المعتقلون	المعتقلون الأطفال منهم
شمال غزة	81	3	117	18	17	32	8
غزة	4	1	6	0	3	5	4
دير البلح	7	0	4	2	10	19	10
خانيونس	19	2	5	2	0	0	0
رفح	10	0	3	2	1	1	0
المجموع	**121**	**6**	**135**	**24**	**31**	**58**	**22**

شكل يوضح نسب حالات الاستهداف في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب المحافظة خلال العام 2014

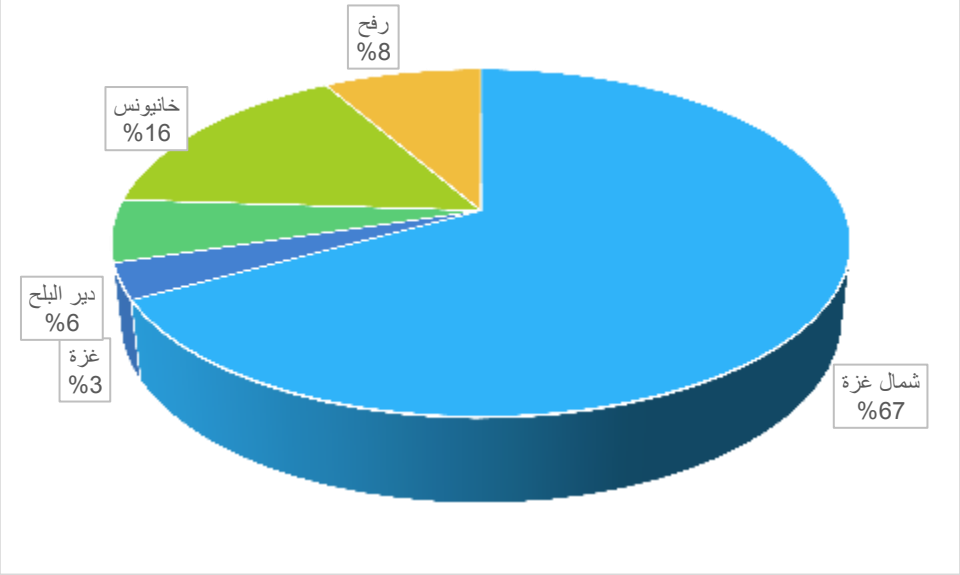

شكل يوضح عدد الأحداث والضحايا في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب الفئة المستهدفة خلال العام 2014

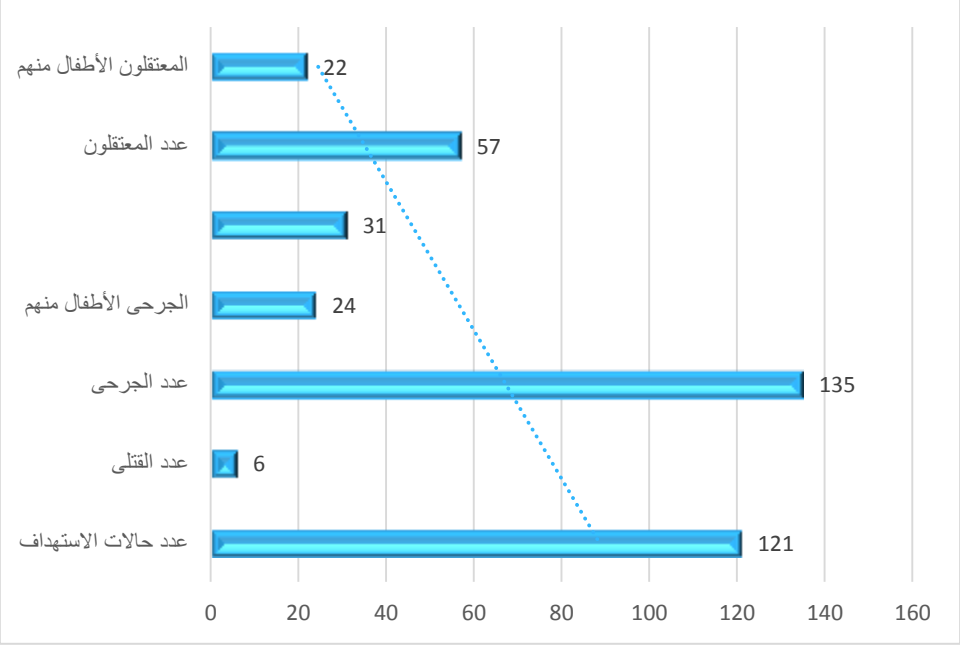

شكل يوضح نسب الجرحى في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب المحافظة خلال العام 2014

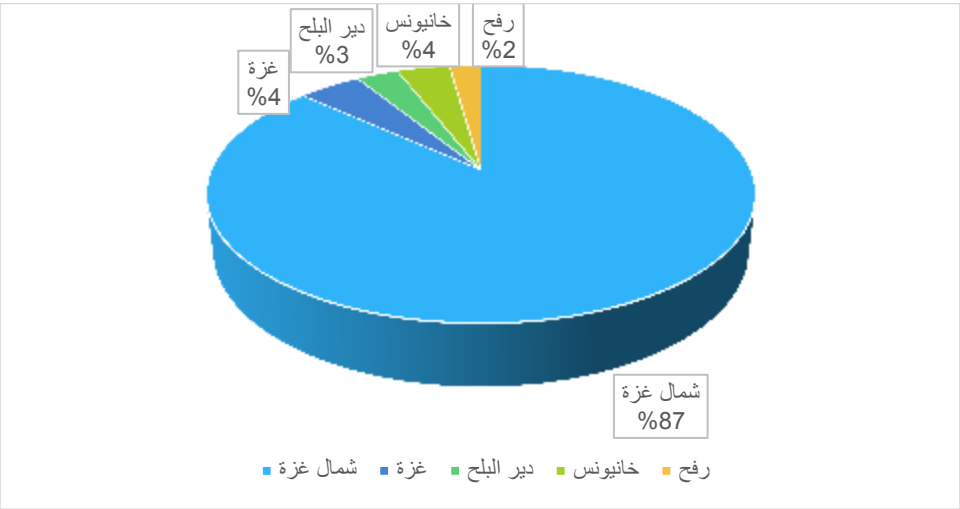

شكل يوضح نسب الجرحى الأطفال في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب المحافظة خلال العام 2014

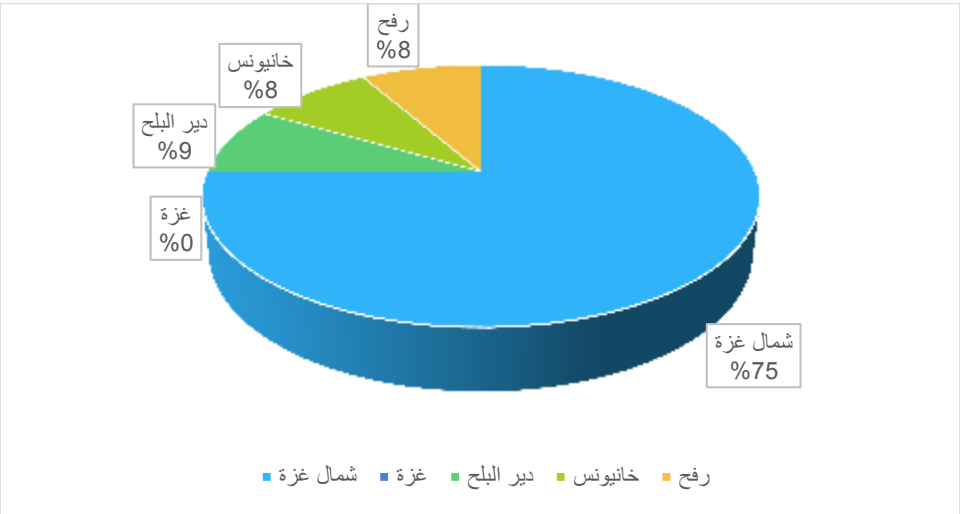

جدول يوضح عدد الضحايا في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب الفئة المستهدفة خلال العام 2014

الفئة المستهدفة	عدد الحالات	عدد القتلى	الأطفال منهم	عدد الجرحى	الأطفال منهم
المواطنون والمتنزهون	**37**	2	1	85	17
العاملون في حقل الزراعة	**54**	1	0	12	5
العمال	**22**	1	0	22	1
المسيرات التضامنية	**6**	0	0	13	1

شكل يوضح نسب الأحداث في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب الفئة المستهدفة خلال العام 2014

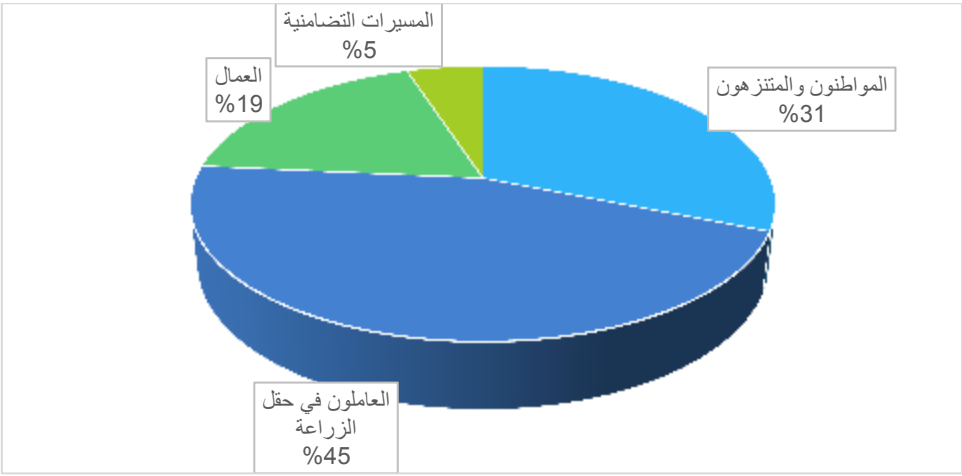

شكل يوضح نسب الجرحى في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب الفئة المستهدفة خلال العام 2014

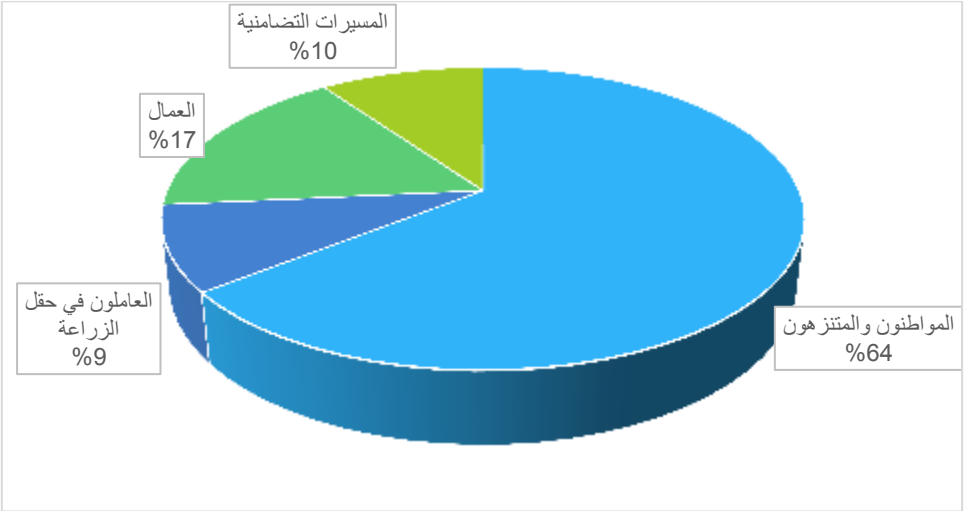

شكل يوضح نسب الجرحى الأطفال في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب الفئة المستهدفة خلال العام 2014

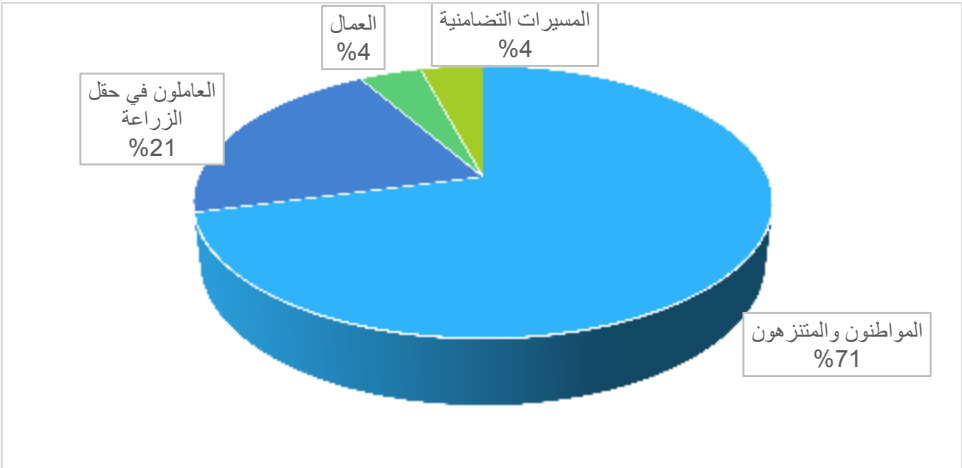

ويستعرض التقرير أبرز الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال خلال العام 2014، مدعمة بالإحصائيات والجداول والأشكال التوضيحية، وفقاً للموضوع، والتسلسل الزمني، ولأماكن لوقوع الأحداث، على النحو الآتي:

استهداف المدنيين والمناطق السكنية:

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام 2014 فتح نيران أسلحتها تجاه المناطق السكنية المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية، مستهدفة كل ما يتحرك في تلك المناطق، حيث تستهدف المنازل السكنية القريبة والمدنيين وزوار المنطقة بشكل مباشر وغير مباشر. فواصلت تلك القوات استهداف المواطنين المتنزهين، حيث تتوجه العائلات الفلسطينية والشبان والأطفال للمناطق الحدودية في رحلات خلوية لغرض الترويح عن النفس، وهو الأمر الذي دفع الكثير من أصحاب الفضول من الاقتراب من السياج الحدودي ومشاهدة الجنود الإسرائيليين وحركة الآليات الإسرائيلية.

كذلك استهدفت المتظاهرين المحتجين ضد المنطقة مقيدة الوصول، وتفتح قوات الاحتلال النار تجاههم بشكل أسبوعي، وتطلق تجاههم قنابل الغاز المسيل للدموع، حيث أصبحت التظاهرة الأسبوعية قرب حدود الفصل هدفاً لجنود الاحتلال، يقتل بعضهم ويجرح بعضهم جروح تسببت لعدد منهم بإعاقات مؤقتة.

- **استهداف المدنيين والمتنزهين في المناطق الحدودية/**

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها للمدنيين الذين يتواجدون قرب حدود الفصل لغرض التنزه أو الزيارة أو قضاء أعمال سريعة فيها خلال العام 2014، **حيث رصد باحثو المركز وقوع (37) انتهاك بحقهم، أسفرت عن مقتل (2) مواطن من بينهما طفل، وإصابة (85) آخرين من بينهم (17) طفلاً.**

ويتطرق التقرير لأبرز الحوادث التي تندرج تحت هذا العنوان على النحو الآتي:

1. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 13:00 من يوم الخميس الموافق 2014/1/2، تجاه عدد من الأطفال الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الطفل: **عدنان جميل شحدة أبو خاطر** (16 عاماً)، بعيار ناري في الحوض، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالخطيرة.

وحول استشهاد ابن عمه، أفاد الطفل: محمد منير أبو خاطر (16 عاماً) المركز بما يلي: "ذهب وابن عمه ومجموعة من الأصدقاء بعد انهائهم آخر امتحانات الصف الأول الثانوي الشرعي في نزهة خلوية للمقبرة الشرقية شرقي جباليا، وأخذوا معهم طعاماً- خضروات- وفي المقبرة أفطروا ثم ذهبوا للتنزه شرقاً، ووصلوا لتلة رملية تقع شرق أحواض الصرف الصحي الجديدة تبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ250 متراً، وهناك شاهدوا جيباً اسرائيلياً يتوقف داخل الحدود وحوله عدد من الجنود، كما شاهدوا عدد من الأطفال الذين يصغرونهم سناً يقتربون من حدود الفصل، فنادوا عليهم وذهب

عدنان واثنين من الأصدقاء للامساك بهم خوفاً على حياتهم ، وأثناء ذلك سمع صوت اطلاق نار وشاهد عدنان يسقط أرضاً ويرفع يده ، كان على بعد أمتار منه ، حاول التقدم لمساعدته ولكن اطلاق النار تواصل بشكل كثيف ، فانبطح أرضاً وتدحرج من أعلى التلة مبتعداً عن المكان ، وعلى بعد عشرات الأمتار وبعد دقائق شاهد أحد أصدقائه يحمل عدنان ويأتي مسرعاً ، فساعده وأصدقائه ونقلوه حملاً وبعد مسافة قصيرة من الركض حاملين المصاب وصلت سيارة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر ونقلته إلى مستشفى كمال عدوان".

وأفاد والده المركز بأن "ابنه أصيب في الشريان الواقع يمين الخاصرة وتواصل النزيف جعل الأطباء في مستشفى كمال عدوان يحولوه إلى قسم العناية المركزة في مستشفى الشفاء بمدينة غزة ، وهناك أجري التنسيق لتحويله إلى أحد المستشفيات الاسرائيلية وتم التنسيق وخرجت والدته بصحبته عند الساعة 3:45 من فجر يوم الجمعة الموافق 2014/1/3 وبعد انتهائهم من اجراءات الدخول في معبر بيت حانون (إيرز) وأثناء نقله إلى سيارة الاسعاف الاسرائيلية التي ستنقله إلى المستشفى توفي متأثراً بجراحه عند الساعة 5:00 من فجر الجمعة نفسه".

1. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 15:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/1/3، تجاه العشرات من الشبان الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الشاب: خالد ابراهيم عودة (21 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة، وحولته لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح من سكان مخيم الشاطئ بمدينة غزة. الجدير ذكره أن الشبان الفلسطينيين يذهبون إلى المناطق الحدودية لغرض التظاهر ضد المنطقة المقيدة.
2. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها وأطلقت عدداً من قنابل الغاز المسيل للدموع، عند حوالي الساعة 16:45 من يوم الجمعة الموافق 2014/1/3، تجاه عدد من الشبان الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الشاب: ثائر محمد رابعة (25 عاماً)، بعيار ناري في الساق الخاصرة اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالخطيرة حيث اخترق العيار منطقة الحوض ونفذ من الظهر ما تسبب في حدوث نزيف للمصاب، وحولته للعلاج في قسم العناية المركزة في مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

وحول ما تعرض له، أفاد الجريح المركز بما يلي: "ذهب وأصدقاء له في نزهة خلوية إلى أرض زراعية تقع شمال شرق أحواض الصرف الصحي الجديدة شرق جباليا ، وتبعد عن حدود الفصل مسافة تقدر بـ300 متراً ، ويملكها أحد أصدقائه ، وكانوا يستعدون للشواء وتحضير طعام الغذاء ، وعند حوالي الساعة 15:00 من مساء الجمعة نفسه سمع صوت اطلاق نار وسط هدوء كان يعم المنطقة ، وشاهد عدد من الشبان الذين تواجدوا إلى الجنوب من مكان تواجده وأصدقائه ، وشاهد أحدهم يحمل- بدا وكأنه أصيب- وبعد دقائق شاهد عدد من جيبات الاحتلال تصل وتتوقف شرق منطقة تواجده داخل الحدود والجنود ينتشرون من حولها ، ثم سمع اطلاق للنار ، فقرر وأصدقائه انهاء الرحلة والابتعاد عن المنطقة ، وأثناء جمعهم للحاجيات توقف هو على بوابة المزرعة عند حوالي الساعة 16:45 مساءاً ، ففوجئ بشيء ما يضرب جنبه الأيمن كما سمع صوت يشبه الفرقعة في بطنه فصرخ وارتمى أرضاً من شدة الألم ، وشعر بأصدقائه يحملوه ويجرون به ، استمر حملهم اياه لمسافة طويلة تقدر بكيلو متر ، وكان يشعر بدمائه تنزف ، وقرب مفحمة أبو صفية نقله أحد الشبان على دراجة نارية حتى وصل مصنع أبو عيدة للباطون على طريق صلاح الدين وهناك كانت تتوقف سيارة اسعاف تابعة للهلال الأحمر نقلته إلى مستشفى كمال عدوان ، وهناك لم يمكث طويلاً حيث حول للعلاج في مستشفى الشفاء ، وبعد ساعات انتهى النزيف وزالت حالة الخطر وعادوا به إلى مستشفى كمال عدوان".

3. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 16:20 من يوم السبت الموافق 2014/1/11، تجاه عدد من الشبان الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الشاب: محمود عاطف محمد لبّد (22 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة، وستجري له عملية جراحية لتركيب بلاتين بسبب كسر

أحدثه العيار في عظام الساق. وتفيد التحقيقات الميدانية أن هؤلاء الشبان يتظاهرون ضد المنطقة المقيدة بشكل أسبوعي.

وحول ما تعرض له، أفاد الجريح المركز بما يلي: ذهب في نزهة خلوية إلى المقبرة، وهناك شاهد عدد من الشبان قرب الحدود فذهب ووقف معهم، وشاهد عدد من جنود الاحتلال يتوقفون جوار جيب عسكري، كان يتوقف في منطقة تبعد مسافة تقدر بـ200 متراً من الحدود، وأثناء ذلك سمع صوت عيار ناري واحد، ثم شعر بألم في ساقه اليسرى، ولم يستطع المشي عليها، فصرخ وأمسك به الشبان الذين تواجدوا جواره، وحملوه وركضوا به حتى وصلوا المقبرة، حيث وصلت سيارة اسعاف تابعة للهلال الأحمر كانوا قد اتصلوا عليها ونقلته إلى مستشفى كمال عدوان".

4. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 16:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/1/17، تجاه عدد من الشبان الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، استمر اطلاق النار حتى الساعة 18:30 من مساء الجمعة نفسه، وتخلله اطلاق عدة قنابل غاز مسيل للدموع، ما تسبب في إصابة اثنين بضيق في التنفس، هما: الطفل: ضياء أحمد الناطور (17 عاماً)، وضياء صالح الكحلوت (25 عاماً)، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان حالتيهما بالطفيفة. الجدير ذكره أن كلاهما من سكان مخيم جباليا.
5. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 15:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/1/24، تجاه العشرات من الشبان والأطفال الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل اطلاق النار حتى الساعة 17:30 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع والغاز كريه الرائحة. ما تسبب في إصابة (7) شبان، من بينهم طفل، وكان من بين الجرحى شاب أصيب بعيار ناري، بينما أصيب (4) منهم بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط، و(2) أصيبوا باختناق جراء استنشاق الغاز ووصلوا المستشفى، والجرحى هم: معاذ منير أبو غبيّط (18 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الفخذ الأيمن، وصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة حيث أن العيار نفذ من الفخذ لكنه لم يطال العظم. عبد الله محمد عوض (22 عاماً) أصيب بعيار مغلف بالمطاط في اليد اليمنى تسبب في إحداث كسر فيها، ومحمد نصر أبو قمر (18 عاماً) أصيب بعيار مغلف بالمطاط في الذراع الأيسر. سالم نافذ أبو عصر (21 عاماً) أصيب بعيار مغلف بالمطاط في القدم اليمنى، ويحيى ممدوح الجمال (20 عاماً) أصيب بعيار مغلف بالمطاط في الظهر. والطفل: بهاء محمود المدهون (17 عاماً). ونزار محيي الدين زقوت (22 عاماً)، أصيبا باختناق جراء استنشاقهما الغاز. ووصفت المصادر الطبية جراح المصابين بالأعيرة المطاطية واستنشاق الغاز بالطفيفة.

وأفاد الجريح معاذ أبو غبيط المركز بما يلي: "أنه ذهب وحده للحدود الشرقية لفرض التنزه، وهي المرة الأولى التي يذهب فيها لتلك المنطقة، ولكي يشاهد أيضاً المواجهات التي تحدث كل يوم جمعة ما بين الشبان والأطفال وقوات الاحتلال والتي يسمع عنها من أصدقائه، وصل المنطقة عند حوالي الساعة 14:30 من مساء الجمعة، واستقر أعلى تلة رملية تقع شرق المقبرة، وتبعد عن الحدود مسافة تقدر بـ200 متراً، وبينما كان يشاهد الشبان الذين يحاولون الاقتراب من حدود الفصل، عند حوالي الساعة 15:00 من مساء الجمعة نفسه، وكان عدد كبير من جنود الاحتلال الذين انتشروا حول (6) جيبات عسكرية توقفت داخل حدود الفصل يطلقون النار بشكل متقطع تجاه كل من يقترب من الحدود، شعر بساقه اليمنى تتحرك، ثم لم يقدر على الوقوف عليها وسقط أرضاً، وشاهد الدماء تنزف من فخذه الأيمن، فصرخ طالباً النجدة، حيث وصله عدد من الشبان الذين حملوه لمسافة 150 متراً إلى الغرب، حيث كانت تتوقف شرقي المقبرة سيارة اسعاف تابعة للهلال الأحمر نقلته إلى مستشفى كمال عدوان، وهناك قدم الأطباء له العلاج الملائم، وقالوا أن العيار لم يطال عظام الساق، ولكنه أضر بأعصابها، وأنه يحتاج للرعاية الطبية لعدة أيام في المستشفى".

6. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 15:40 من يوم الجمعة الموافق 2014/1/24، تجاه عدد من الشبان والأطفال الذين تواجدوا قرب الحدود في منطقة بورة أبو سمرة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في مقتل الشاب: **بلال سمير أحمد عويضة** (19 عاماً)، وقالت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان أنه استشهد بعد اصابته بعيار ناري في الصدر. وتفيد التحقيقات الميدانية أن عويضة من سكان مشروع بيت لاهيا.

وحول استشهاد صديقه قرب حدود الفصل، أفاد الشاب: نور الدين مُحَمَّد قزاعر، المركز بما يلي: ذهبت عند حوالي الساعة 14:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2014/1/24، صحبة صديقاي: بلال سمير عويضة، وأكرم عويضة، إلى المنطقة الحدودية الكائنة شمال بيت لاهيا الغرض التنزه والتقاط الصور التذكارية، فقد سبق وأن ذهبا وحدهما للمنطقة القريبة من أرض زراعية يملكها قريب لهما، وذهبنا على دراجة نارية يملكها أكرم، ووصلنا إلى المنطقة الواقعة غرب بورة أبو سمرة الحدودية الزراعية، حيث ينتهي شارع ترابي بتلة رملية، أوقفنا الدراجة ومشينا على الأقدام، صعدنا لأعلى التلة الرملية، ومن الأعلى شاهدت حدود الفصل الشمالية على امتداد بصري، وكان الجو هادئًا، لم أشاهد حركة لآليات الاحتلال داخل حدود الفصل، كنا نتوقف على بعد 100 متراً من الحدود، ويقع قبالتنا برج مراقبة اسمنتي تحيط به تلال رملية يقع داخل الحدود مسافة تقدر بـ 200 مترا جهة الشمال، أعجبتني المناظر الطبيعية داخل حدود الفصل، حيث شاهدت عدداً من الغزلان تجري داخل الحدود، وشاهدت كلاباً وطيوراً متنوعة، وكأنها محمية طبيعية، وشاهدت منازل إسرائيلية على مرأى البصر إلى الشمال، بالإضافة إلى حمامات زراعية وغرف للاحتلال في المناطق الزراعية داخل حدود الفصل، وصل المنطقة حينذاك عدد (4) شباب، وكانت الساعة 15:00 مساء تقريبا، تعرفت عليهم ولكني لم أعرف أسمائهم، تقدموا تجاه حدود الفصل فذهبت معهم، وكنت أتراهن معهم عمن يقترب أكثر من حدود الفصل في الوقت الذي بقى بلال وأكرم أعلى التلة في مكاني السابق، ناديت بلال الذي أمسك بخشبة (عصا) من بقايا الأشجار وجاء تجاهي ركضاً مازحاً، سرت مكان عجلات آليات إسرائيلية كانت على ما يبدو قد توغلت في المكان في وقت قريب- حيث أحدثت أثراً في الرمال- فاقترحت عليه أن يلتقط بعض الصور التذكارية، اقتربنا إلى مسافة تقدر بمتر واحد من حدود الفصل فقط، ونظرت لبرج المراقبة وقلت لهم يبدو أنه فارغ من الجنود، فالتقطت واياه وأكرم بعض الصور التذكارية، جاءتني مكالمة فذهبت تجاه الجنوب لكي أكلم المتصل، في حي ذهب بلال وأكرم تجاه الحدود لغرض التقاط صور أخرى، وأثناء ذلك سمعت صوت عيار ناري بشكل مفاجئ، كانت الساعة حينذاك 15:40 مساءً، فركضت تجاه أحد التلال الرملية للاختباء، وتوقفت خلفها، وصلني أكرم لاهثاً، وقال لي: يبدو أن بلال أصيب، فذهبت واياه تجاه بلال الذي كان يسقط أرضا على بعد أمتار من مكان وجودنا، كان يسجد على ركبته ووجهه على الأرض، قلبته بصعوبة بمساعدة أكرم، ثم قام أكرم بالاتصال بالإسعاف، ثم حملناه سوياً تجاه مكان الدراجة النارية، قال لي أكرم أن الاسعاف قال أنه لا يستطيع الوصول للمكان، فأنزلت بلال أيضاً وتفحصت نبضه من رقبته، فلم أشعر بوجود نبض، وجاء عدد من الشباب الذين تواجدا في المنطقة لغرض التنزه، قلت لهم: بلال استشهد، ثم اتصلت بأخيه: كمال، وقلت له بلال استشهد، وشاهدت أكرم والشبان يحملون بلال إلى الدراجة النارية ثم ركب أحد الشبان مع أكرم حاملين بلال وانطلقوا تجاه المستشفى، ثم عدت لإحضار جاكيتي الذي تركته في مكان سقوط بلال، وهناك عثرت على جوال بلال وبلوزته (لباس أبيضا كان يلبسه وخلع أثناء حمله)، أخذتهما وركضت مبتعداً عن المكان ثم ذهبت إلى مستشفى كمال عدوان، وهناك علمت أن الأطباء أكدوا استشهاد بلال وثم شاركت في تشييع جثته بعد صلاة المغرب.

7. أعلنت المصادر الطبية في مستشفى أبو يوسف النجار في رفح، عند حوالي الساعة 18:30 من يوم الجمعة الموافق 2014/2/21، عن إصابة الطفل: فضل محمد نافع أبو عدوان، (12 عاماً)، بعيار ناري مدخل في الحوض ومخرج من الفخذ الأيمن، خلال رعيه للأغنام قرب معبر صوفا في بلدة الشوكة الشمالية شرقي رفح، واصابة الشاب: محمود ناهض محمد معمر، (21 عاماً) بجراح.

وحول ما تعرض له شقيقه، أفاد علاء أبو عدوان (22 عاماً) المركز، بما يلي: "توجه أشقائي نضال (27 عاماً)، وفضل (***12*** عاماً)، لرعي الأغنام على بعد حوالي (400) متراً من منزل العائلة الذي يبعد حوالي (2000) متراً عن حدود الفصل الشرقية، وعند حوالي الساعة 16:00 من مساءً عاد نضال من المنطقة تاركاً شقيقي فضل وحده، وبعد ذلك سمعنا صوت إطلاق نار استمر لحوالي (20) دقيقة، وفقدت أثار فضل، فتوجهت للمنطقة بحثاً عنه، وبعد أكثر من ساعة من البحث عثرت عليه ملقى على الأرض على بعد حوالي (400) متراً من حدود الفصل، فاتصلت بالإسعاف، الذي وصل المكان بعد تنسيق مسبق عند حوالي الساعة 18:25 من مساء اليوم ذاته، ونقل إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح، وهناك قدم له العلاج الملائم وقال الأطباء أن حالته خطيرة جراء اصابته بعيار ناري في الحوض، وحول لاستكمال العلاج في مستشفى ناصر في خانيونس، حيث أخضع لعملية جراحية، وأدخل بعدها لغرفة العناية المركزة".

8. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/1/31، تجاه العشرات من الشبان والأطفال الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل اطلاق النار حتى الساعة 18:00 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة النارية، والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع والغاز كريه الرائحة. ما تسبب في إصابة (7) شبان، وكان من بينهم (4) أصيبوا بأعيرة نارية، بينما أصيب (1) بعيار معدني مغلف بالمطاط، و(2) أصيبوا بقنابل الغاز، والجرحى هم: أحمد خالد أبو شكيان (22 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الفخذ الأيسر، وشاكر ثابت الزوارعة (26 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في كلتا الساقين، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهما بالخطيرة، لتهتك الأوعية الدموية لديهما، وحولتهما بموجب ذلك لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة. ومحمود محيي الدين محرم (24 عاماً)، ومعاذ خميس الطلالقة (21 عاماً)، وأصيبا بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في المستشفى جراح ثلاثتهم بالمتوسطة. عبد الله علي الخطيب (21 عاماً)، وأصيب بعيار معدني في خاصرته اليمنى. محمد بسام طافش (18 عاماً)، أصيب بقنبلة غاز في الرأس، والمصور الصحفي: خالد عاطف السباح (20 عاماً)، أصيب بقنبلة غاز في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في المستشفى جراحهم بالطفيفة.

9. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:20 من يوم الجمعة الموافق 2014/2/7، تجاه العشرات من الشبان والأطفال الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل اطلاق النار حتى الساعة 18:00 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة النارية، وقنابل الغاز المسيل للدموع. ما تسبب في إصابة (4) شبان، وكان من بينهم (3) أصيبوا بأعيرة نارية، بينما أصيب (1) بقنبلة غاز أصابته مباشرة، والجرحى هم: علي زياد أبو دان (18 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الصدر، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالخطيرة وحولته لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة. نزار محي الدين زقوت (22 عاماً)، وأحمد محمود النجار (20 عاماً)، وأصيبا بعيار ناري (مدخل ومخرج) في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في المستشفى جراحهم بالمتوسطة. أما موسى جمال شبير (20 عاماً)، فأصيب بقنبلة غاز في الرأس، ووصفت جراحه بالطفيفة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن جنود الاحتلال المتمركزين حول آلياتهم داخل حدود الفصل أطلقت قنبلة غاز مسيل للدموع- بشكل مباشر- تجاه سيارات الاسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني التي كانت تتوقف على مسافة تقدر بـ500 متراً غربي الحدود شرقي المقبرة (لغرض اسعاف الجرحى) ما أجبرها على الابتعاد عن منطقة الأحداث، وصعّب وأخّر من وصول الجرحى إليها.

10. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:15 من يوم الجمعة الموافق 2014/2/14، تجاه العشرات من الشبان والأطفال الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل اطلاق النار حتى الساعة 18:00 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة النارية، والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع. ما تسبب في إصابة (17) فلسطينياً من بينهم

(4) أطفال، وأصيب (9) منهم بأعيرة نارية، بينما أصيب (1) بعيار معدني، في حين أصيب (6) بقنبلة غاز أصابتهم مباشرة في الجسم، و(1) أصيب باختناق ورضوض. والجرحى هم: أحمد فواز وشح (21 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الساق اليمنى. محمود نافز جحا (20 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في مفصل القدم اليمنى. ومحمد تيسير زملط (22عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الساق اليسرى. ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهم بالخطيرة وحولتهم لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة. وسعيد العبد شلاش (28 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الساق اليسرى، وشقيقه: عرفات (18 عاماً)، أصيب بعيار ناري في الفخذ الأيمن. والطفل: محمد رائد جاد الله (17 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الساق اليمنى. محمد نزار حمدان (24 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في ركبة الساق اليسرى. محمد يوسف خلّة (24 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في اليد اليسرى. ورامز محمود أبو غبن (18 عاماً)، أصيب بعيار ناري في القدم اليمنى. ووصفت المصادر الطبية في المستشفى جراحهم بالمتوسطة. والأطفال: ضياء أحمد الناطور (17 عاماً)، أصيب بقنبلة غاز بشكل مباشر في الساق اليسرى. تامر رائد وشح (16 عاماً)، أصيب بقنبلة غاز بشكل مباشر في الساق اليمنى. ومهند معين عبد النبي (17 عاماً)، أصيب بقنبلة غاز بشكل مباشر في الإلية. بلال عبد الباري أبو فول (25 عاماً)، أصيب بقنبلة غاز بشكل مباشر في الساق اليمنى. بكري عطية جرادة (25 عاماً)، أصيب بقنبلة غاز بشكل مباشر في الفخذ الأيسر. طارق عبد الرحيم أبو غنيمة (21 عاماً)، أصيب بقنبلة غاز بشكل مباشر في الساق اليمنى. عائد عرّام حلّس (22 عاماً)، أصيب بقنبلة غاز بشكل مباشر في اليد اليسرى. وأحمد محمود المبحوح (23 عاماً)، أصيب باختناق جراء الغاز المسيل للدموع وبخلع في الكتف الأيمن جراء السقوط. ووصفت جراحهم بالطفيفة.

11. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:30 من يوم الجمعة الموافق 2014/2/21، تجاه العشرات من الشبان والأطفال الذين تواجدوا قرب الحدود شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل اطلاق النار حتى الساعة 17:40 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة النارية، والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع. ما تسبب في إصابة (12) فلسطينياً من بينهم (2) من الأطفال، وأصيب (7) منهم بأعيرة نارية، بينما أصيب (1) بعيار معدني، في حين أصيب (4) بقنابل غاز أصابتهم مباشرة في الجسم من بينهم طفل وصفت جراحه بالخطيرة، ووصل ثلاثة من الجرحى مستشفى الشفاء بمدينة غزة بينما وصل البقية مستشفى كمال عدوان. والجرحى هم: الطفل: محمد مدحت حلّس (16 عاماً)، وأصيب بقنبلة غاز في الرأس ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة جراحه بالخطيرة، والطفل: عبد الله محمد الشرافي (17 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الساق اليسرى. والمصور الصحفي في وكالة مشارق: خالد عاطف السباح (20 عاماً)، أصيب بعيار ناري أدى إلى الكسر في الساق اليمنى. وائل عمر انشاصي (20 عاماً)، أصيب بعيار ناري في القدم اليمنى، وكلاهما وصلا مستشفى الشفاء بمدينة غزة ووصفت المصادر الطبية جراحهما بالخطيرة. سليم حسين الغماري (25 عاماً)، أصيب بعيار ناري في الساق اليسرى ووصفت المصادر الطبية بمستشفى كمال عدوان جراحه بالخطيرة وحولته لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة. وأحمد ياسر عفانة (19 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الساق اليمنى. ابراهيم كمال الغندور (23 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الساق اليسرى. عاهد عماد بطاح (28 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الساق اليسرى.

وأحمد يوسف أبو شريعة (21 عاماً)، أصيب بعيار معدني في كف يده اليسرى. وكل من: جهاد عصام زقوت (18 عاماً)، وأصيب بقنبلة غاز بشكل مباشر في الكتف الأيمن. منذر ناصر السحار (21 عاماً) ، أصيب بقنبلة غاز بشكل مباشر في الرأس. أحمد كمال السكني (23 عاماً)، أصيب بقنبلة غاز بشكل مباشر في الرأس. ووصفت المصادر الطبية بمستشفى كمال عدوان جراحهم بالطفيفة.

12. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 15:30 من يوم الجمعة الموافق 2014/2/28، تجاه عدد من الشبان والأطفال الذين تواجدوا في المنطقة الحدودية الكائنة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل اطلاق النار بشكل متقطع حتى الساعة 16:30 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع. ما تسبب في إصابة الشاب: خالد وليد النمنم (19 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة، وهو من سكان منطقة الفالوجا بمخيم جباليا.

13. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 21:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2014/2/28، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه المواطنة: **آمنة عطية محمود قديح** (57 عاماً)، من سكان بلدة خزاعة شرق خان يونس، عند اقترابها من حدود الفصل، ولم تتمكن طواقم الإسعاف والصليب الأحمر من العثور على المصابة بعد التنسيق مع قوات الاحتلال، حيث استمرت أعمال البحث لعدة ساعات دون العثور على المصابة، وعند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم السبت الموافق 2014/3/1، تمكن أقاربها من العثور عليها جثة هامدة بعد أن نزفت حتى الموت. وتفيد التحقيقات الميدانية أن جثة المواطنة قديح وجدت على بعد (30) متراً تقريباً من الحدود، وتم نقلها الى مستشفى غزة الأوروبي، وتبين من خلال الفحص الطبي بأنها أصيبت بعيار ناري اخترق الجانب الايسر ونفذ من الجانب الأيمن من جسدها. ووفق المعلومات المتوفرة لدى المركز فان الضحية تعاني من اضطرابات نفسية، وأنها ضلّت الطريق بعد أن خرجت من منزلها في بلدة خزاعة إلى أن وصلت الى المنطقة الحدودية.

14. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 13:30 من يوم الجمعة الموافق 2014/03/21، تجاه عدد من الشبان والأطفال الذين تواجدوا في المنطقة الحدودية الكائنة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل اطلاق النار بشكل متقطع حتى الساعة 18:15 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع. ما تسبب في إصابة أربعة منهم، أحدهم طفل، بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالمتوسطة، وهم: عماد حسن العيوطي (20 عاماً)، نضال عبد الكريم نصر (25 عاماً)، وفارس نعيم فارس البس (18 عاماً)، والطفل: محمود سعيد أبو فول (17 عاماً)، وجميعهم أصيب بعيار ناري في الساق اليمنى.

وحول ما تعرض له شرق جباليا، أفاد الجريح: عماد العيوطي المركز بما يلي: أعمل كمزارع في أرض ابن عمي الكائنة شرق جباليا والتي تبعد عن حدود الفصل الشرقية مسافة (650) متراً، المزروعة بأشجار الزيتون والبرتقال. وعند حوالي الساعة 13:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/3/21 توجهت وحدي إلى قطعة الأرض، لمزاولة عملي فيها، وبدأت بتنظيفها وقص العشب وأعمال حفر حول أشجار الزيتون، وكان المكان هادئاً، وعند حوالي الساعة 14:00 من اليوم نفسه شاهدت حوالي (200) مواطناً من بينهم أطفال يحملون أعلام فلسطينية ويتقدمون نحو حدود الفصل، وكانوا يهتفون ضد المنطقة مقيدة الوصول التي تفرضها قوات الاحتلال بمحاذاة حدود القطاع، ووصل المشاركين ناحية حدود الفصل، حينها تركت عملي وتقدمت إلى تلة رملية صغيرة تبعد عن الحدود مسافة تقدر بـ(300 متراً)، وبدأت أراقب المشهد، فشاهدت بعض الشبان يلقون الحجارة صوب جنود الاحتلال

المتواجدين داخل حدود الفصل ويرد جنود الاحتلال بإطلاق النار وقنابل الغاز المسل للدموع ، وبعد حوالي نصف ساعة هممت بالعودة إلى الأرض ، فسمعت صوت عيار ناري ، وشعرت بحرارة في ساقي اليمنى ، وسقطت أرضاً ، ثم شاهدت الدماء تسيل من ساقي ، فصرخت طالباً النجدة ، وبعد حوالي خمسة دقائق حملني بعض الشبان الذين تواجدوا في المكان ونقلوني بواسطة دراجة نارية إلى مقر جمعية الهلال الأحمر عند مفترق زمو بجباليا ، ومن هناك نقلتني سيارة إسعاف إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان في بيت لاهيا ، حيث أدخلوني إلى قسم الاستقبال والطوارئ وتلقيت العلاج الملائم وبقيت تحت المراقبة الطبية حتى مساء اليوم التالي السبت الموافق 2014/3/22 ، حيث حولت لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة ، وهناك أجرى لي الأطباء عمليتين جراحيتين حيث تبين أن العيار الناري أصاب بطة ساقي اليمنى وخرج منها وتسبب في تقطع أوردة وشرايين..."

15. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:30 من يوم الجمعة الموافق 2014/3/28، تجاه عدد من المواطنين الذين تواجدوا في المنطقة الحدودية الكائنة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل اطلاق النار بشكل متقطع حتى الساعة 19:00 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع. ما تسبب في إصابة أحد المشاركين بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالمتوسطة، وهو: محمود طلال النجار (18 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في الفخذ الأيسر.

16. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 15:30 من يوم الخميس الموافق 2014/4/10، تجاه عدد من المزارعين والمواطنين الذين تواجدوا على مسافة تقدر بـ300 متراً في المنطقة الحدودية الكائنة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الطفل: ضياء أحمد أسعد الناطور (17 عاماً)، بعيار ناري في الفخذ الأيسر، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة.

17. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/4/11، تجاه التظاهرة الأسبوعية ضد المنطقة المقيدة الوصول التي ينظمها عدد من الشبان والأطفال في المنطقة الحدودية الكائنة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل إطلاق النار بشكل متقطع حتى الساعة 18:00 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع. ما تسبب في إصابة أحد المشاركين بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالمتوسطة، وهو الطفل: أمير محمد أحمد صلاح (16 عاماً)، من سكان مخيم جباليا، وأصيب بعيار ناري في الفخذ الأيسر. كما تعرض طواقم ثلاثة سيارات اسعاف تابعة للخدمات الطبية العسكرية– كانت تتوقف على مسافة تقدر بـ700 متراً من الحدود– للاختناق جراء الغاز المسيل للدموع وعولجوا ميدانياً، وعددهم (7) وهم: الطبيب/ ضياء الدين محمد ابراهيم أبو حسين (37 عاماً)، والمسعفين/ عبد الله عبد الحافظ عبد الله عوكل (34 عاماً)، فارس عوض عطية عفانة (33 عاماً)، أحمد سمير عبد القادر صبّاح (30 عاماً)، محمد درداح حسين النجار (30 عاماً)، فؤاد ابراهيم فؤاد جابر (25 عاماً)، وزكريا منير كامل الدريملي (26 عاماً).

18. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 4:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2014/4/11، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من الأطفال لدى اقترابهم من الشريط الحدودي الفاصل شرق حي بلدة عبسان الكبيرة شرقي خان يونس، أسفر اطلاق النار عن إصابة الطفل محمد جمال موسى أبو جامع (16 عاماً) بعيار ناري في الفخذ

الايسر، وتم نقل المصاب على الفور الى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج ووصفت حالته بالحرجة نتيجة تمزق في الاوردة، وتم إدخاله الى قسم العناية الفائقة في مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج.

19. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 15:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/4/18، تجاه التظاهرة الأسبوعية ضد المنطقة المقيدة الوصول التي ينظمها عدد من الشبان والأطفال في المنطقة الحدودية الكائنة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتواصل اطلاق النار بشكل متقطع حتى الساعة 18:30 من مساء اليوم نفسه، وتخلل ذلك إطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع. ما تسبب في إصابة أحد المشاركين بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالمتوسطة، وهو: أحمد محمد أحمد صالح (24 عاماً)، من سكان منطقة الجرن بجباليا، وأصيب بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة.

20. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 17:30 من يوم السبت الموافق 2014/5/17، تجاه عدد من هواة الصيد الذين تواجدوا على شاطئ بحر بيت لاهيا بالقرب من حدود الفصل الشمالية من السلك الشائك (حدود الفصل الشمالية)، مما أدى إلى إصابة المواطن: حسين علي يوسف العاصي (32 عاماً)، سكان مشروع بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، بعيار ناري في أسفل الساق اليمنى، وقد تم نقله على الفور إلى مستشفى دار الشفاء بغزة.

21. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 6:00 مساء يوم السبت الموافق 2014/5/17، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية الواقعة شرق بلدتي عبسان الكبيرة والجديدة، أسفر إطلاق النار عن إصابة الطفل عمر جمال إبراهيم أبو جزر (17 عاما)، من سكان بلدة عبسان الجديدة، بعيار ناري في يده اليسرى بينما كان يقوم بجمع الأعشاب من أرض زراعية تقع بالقرب من مركز رواد الرياضي شرق عبسان الجديدة على بعد حوالي 600 متر من حدود الفصل. تم نقل المصاب إلى مستشفى غزة الأوروبي في خان يونس، لتلقي العلاج حيث وصفت حالته بالمتوسطة.

22. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 19:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2014/5/23، تجاه عدد من الشبان الذين اقتربوا من الحدود– لمسافة تقدر بـ300 متراً– شمالي منطقة السيفا الزراعية الكائنة شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة أحدهم بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالمتوسطة. وهو: حذيفة خليل ابراهيم قدورة (21 عاماً)، من سكان حي الشيخ رضوان بمدينة غزة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن أصدقاء الشاب أبعدوه عن المنطقة حتى وصلته سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ونقلته إلى المستشفى.

23. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 14:15 من مساء يوم الجمعة الموافق 2014/5/23 تجاه ثلاثة أطفال تواجدوا في أرض زراعية تقع على بعد 350 متراً من حدود الفصل شرقي دير البلح. وهم: محمد عبد المنعم أحمد أبو شحادة (16عاماً)، وشقيقيه: بشار(14 عاماً)، وجبر (5 سنوات)، وتفيد التحقيقات الميدانية فإن ثلاثتهم كانوا يجمعون العشب الجاف "القش" من حقل يعود ملكيته للمواطن: محمد أبو مطوي والذي يقع شرق دير البلح، وتسبب الحادث في إصابة الطفل: محمد بعيار ناري في الكتف الأيمن، وبعد محاولة

أقارب للأطفال الوصول للمنطقة فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتهم تجاههم كما أطلقت عدة قذائف مدفعية في محيط المكان، وتمكن بشار وجبر من الوصول لأقاربهم بينما بقي الجريح محمد في المكان حتى تمكنت سيارات الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول إليه عند حوالي الساعة 16:08 مساءً، ونقلته إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، ونظراً لخطورة حالته حول إلى مستشفى الشفاء بغزة لاستكمال العلاج.

وأفادت والدة الطفل: يسرى جبر أبو شحادة، باحث المركز بأنه: "أصيب بعيار ناري في الكتف الأيمن ما تسبب في كسر في الفقرة السادسة والسابعة من العمود الفقري وقطع في النخاع الشوكي وجروح في الرئتين والشرايين، وتسبب ذلك في إصابته بشلل نصفي، وقالت أنه توجه واخوته لجمع العشب الجاف لتغذية مواشي العائلة من منطقة تقع جنوب شرق منزلهم الكائن شرق قرية المصدر، حيث تعتمد الأسرة في معيشتها على تربية المواشي.

24. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:30 من يوم السبت الموافق 2014/6/21، تجاه تظاهرة نظّمها عدد من الشبان والأطفال ضد المنطقة المقيدة الوصول في المنطقة الحدودية الكائنة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وتخلل إطلاق النار إطلاق عدد من قنابل الغاز المسيل للدموع. ما تسبب في إصابة أحد المشاركين بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالطفيفة، وهو الشاب: خالد محمد ربيع المصران (19 عاماً)، من سكان الشجاعية بمدينة غزة، وأصيب برضوض في أنحاء متفرقة من الجسم نتيجة السقوط.

25. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 16:10 من يوم الجمعة الموافق 2014/11/7، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب حدود الفصل الشرقية شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الشاب: أحمد خالد عبد الله أبو شكيان (23 عاماً)، بشظية عيار ناري في الخصية، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وهو من سكان مخيم جباليا. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح تواجد في المكان لغرض التنزه. وتواجد على بعد 200 متراً من حدود الفصل. وهي ليست المرة الأولى التي يصاب فيها الشاب نفسه. وهي الحادثة الأولى التي تستهدف مدنيين في المنطقة المقيدة شرق جباليا من بعد عدوان الجرف الصامد.

26. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 15:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/11/14، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب حدود الفصل الشرقية شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة شابين هما: بلال أحمد الناطور (19 عاماً)، بعيار ناري في القدم اليمنى، ورياض محمد حمّاد (18 عاماً)، بعيار ناري في الركبة اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهما بالمتوسطة. وهما من سكان مخيم جباليا. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريحان تواجدا في المنطقة لغرض التنزه الخلوي. وتواجدا صحبة عدد من الأطفال والفتية على بعد 200 متراً من حدود الفصل الشرقية.

27. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:15 من يوم الأحد الموافق 2014/11/16، تجاه الطفل: عطية فتحي عطية النباهين (15 عاماً)، ما تسبب في إصابته بعيار ناري مدخل ومخرج في الرقبة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الطفل

من سكان مخيم البريج، كان يحاول اجتياز حدود الفصل الواقعة شرق مجرى وادي غزة شرق مخيم البريج، وقام جنود الاحتلال الإسرائيلي باعتقاله ونقله إلى جهة غير معلومة.

وأفاد والده: فتحي النباهين، باحث المركز بأن: "قوات الاحتلال أبلغتهم هاتفياً بأن الطفل جريح ويعالج في مستشفى (سوروكا) الاسرائيلي في مدينة بئر السبع ، وأن حالته بالغة الخطورة. وتمكن بعد استصدار تصريح من زيارته في المستشفى ، وأكد أن حالته استقرت ، وأنه يعاني من حالة نفسية صعبة ظهرت عليه بوضوح بعد العدوان الأخير على قطاع غزة ، وتوجه للمنطقة الحدودية بعد مغادرته مدرسته (ذكور البريج التابعة للأونروا) أثناء الدوام المدرسي ، وعولج لشهرين ثم عاد للقطاع لفترة زمنية ثم سافر لاستكمال العلاج في نابلس بالضفة الغربية".

28. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 17:10 من يوم الجمعة الموافق 2014/11/21، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب حدود الفصل الشرقية شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة أحدهم، وهو: ابراهيم بسام خليل النمنم (24 عاماً)، بعيار ناري في الفخذ الأيسر، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وهو من سكان مخيم جباليا. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح تواجد في المنطقة لغرض التنزه الخلوي صحبة عدد من الأطفال والفتية على بعد 100 متراً من حدود الفصل الشرقية.

29. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 17:30 من يوم الأحد الموافق 2014/11/23، تجاه عدد من الفتيان تواجدوا في منطقة اليهودية على بعد (1000) متر، من حدود الفصل الشرقية شرق بلدة الشوكة في محافظة رفح، ما تسبب في إصابة أحدهم، وهو: عبد الرازق سعد سليمان القاضي (17 عاماً)، بعيار ناري في الصدر، وصفت المصادر الطبية في مستشفى أبو يوسف النجار جراحه بالخطيرة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح تواجد في المنطقة برفقة أصدقاءه خلال سيره في المنطقة حين أطلقت قوات الاحتلال القنابل المضيئة في المكان قبل أن تطلق النار تجاههم.

30. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 16:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/11/28، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب حدود الفصل الشرقية شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة أحدهم، وهو: خالد وليد خالد النمنم (20 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالطفيفة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح تواجد في المنطقة لغرض التنزه الخلوي صحبة عدد من الأطفال والفتية على بعد 100 متراً من حدود الفصل الشرقية. وهو من سكان مخيم جباليا.

31. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 15:15 من يوم السبت الموافق 2014/11/29، تجاه عدد من الأطفال الذين تواجدوا قرب حدود الفصل الشمالية، غربي منطقة الغول– قرب شاطئ البحر– شمالي غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة أحدهم، وهو: صامد محمود جميل الشرافي (15 عاماً)، بعيار ناري في البطن، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالخطيرة– في حينه– حيث دخل العيار من الظهر وخرج من البطن ما تسبب في قطع في الأمعاء وكسر في الحوض. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح تواجد في المنطقة صحبة خمسة أطفال آخرين لغرض التنزه، مسافة

تقدر بـ100 متراً من حدود الفصل الشمالية. ونقل بواسطة سيارة مدنية إلى المستشفى، وهو من سكان مخيم الشاطئ. ويدرس في الصف الأول الثانوي من مدرسة عدنان العلمي الثانوية.

32. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/12/5، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب حدود الفصل الشرقية شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة اثنين منهم، هما: زياد جواد عبد الغني أبو عيشة (19 عاماً)، وشريف العبد محمد شلاش (25 عاماً)، وكلاهما أصيب بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهما بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريحان تواجدا صحبة أصدقاء لهما في المنطقة لغرض زيارة المقبرة والتنزه الخلوي، واقتربوا لمسافة تقدر بـ100 متراً من حدود الفصل الشرقية. وهما من سكان مخيم جباليا.

33. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:30 من يوم الجمعة الموافق 2014/12/12، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب حدود الفصل الشرقية شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة أربعة منهم، هم: خالد وليد خالد النمنم (20 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليسرى، شادي عماد رفيق المدهون (21 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليمنى، وكلاهما من سكان مخيم جباليا، وأحمد منير رمضان أبو غوري (19 عاماً) أصيب بعيار ناري في الساق اليسرى، وهو من سكان مخيم الشاطئ بمدينة غزة. وأحمد اسماعيل حسن البياري (24 عاماً) وأصيب بعيار ناري في الساق اليسرى، وهو من سكان حي النصر بمدينة غزة. ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهما بالمتوسطة، وحولت كل من أبو غوري والبياري لمستشفى الشفاء لاستكمال العلاج.

34. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 14:40 من يوم الجمعة الموافق 2014/12/19، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب حدود الفصل الشرقية شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة خمسة منهم، هم: الطفلين/ بلال أحمد أسعد الناطور (17 عاماً)، ومحمد خليل محمد داوود (17 عاماً)، وكلاهما بعيار ناري في الفخذ الأيسر وأحدث العيار قطعاً في الشريان لديهما وحولا لمستشفى الشفاء لاستكمال العلاج، موسى ماهر مصباح شقورة (25 عاماً)، أصيب بعيار ناري في الساق اليمنى، حسام توفيق سعيد صيام (21 عاماً) أصيب بعيار ناري في الساق اليسرى، ومحمد سمير عبد الجواد الترامسي (21 عاماً) أصيب بعيار ناري في الفخذ الأيسر، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهم بالمتوسطة، وجميعهم من سكان مخيم جباليا. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجرحى تواجدوا صحبة أصدقاء لهم في المنطقة لغرض زيارة المقبرة والتنزه الخلوي، واقتربوا لمسافة تقدر بـ100 متراً من حدود الفصل الشرقية.

35. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 10:50 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2014/12/24، تجاه الأراضي الزراعية والمنازل السكنية في منطقة السناطي شمال شرق بلدة خزاعة شرق خان يونس، واستمر اطلاق النار لحوالي 45 دقيقة، تزامن ذلك مع اطلاق قوات الاحتلال عدد من القذائف المدفعية تجاه الأراضي الزراعية شرق خان يونس، وعند حوالي الساعة 11:05 من صباح اليوم نفسه قصفت طائرة استطلاع مجموعة من

المواطنين شرق بلدة القرارة شرق خان يونس ما أسفر عن مقتل احد أفراد لمجموعة وإصابة اخر بجروح نقل على اثرها للعلاج في مستشفى غزة الأوروبي ووصفت حالته بالمتوسطة، بينما تم التعرف على هوية الشهيد وهو المواطن: **تيسير يوسف السميري (33 عاماً)**.

شكل يوضح عدد حالات استهداف المدنيين والمتنزهين في المناطق المقيدة الوصول براً وأعداد الضحايا منهم خلال العام 2014

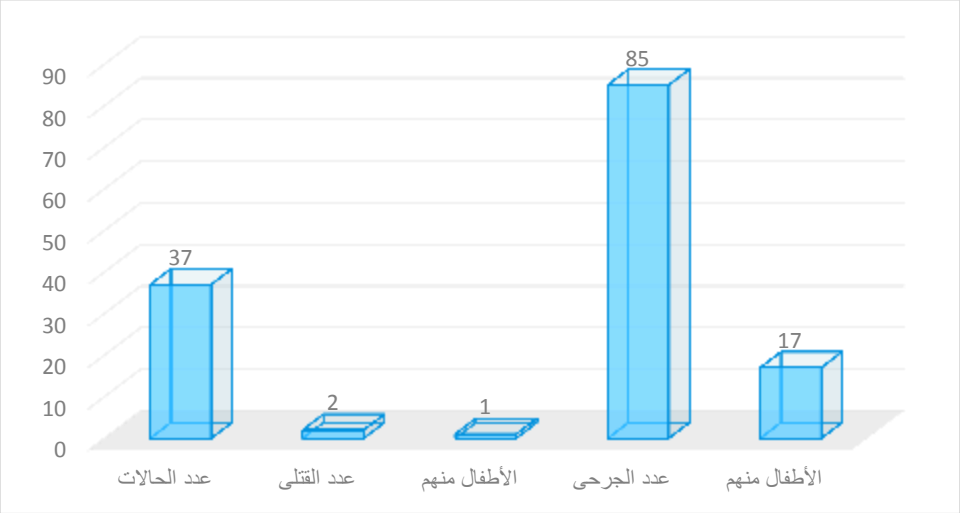

شكل يوضح عدد حالات استهداف المدنيين والمتنزهين في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب المحافظة خلال العام 2014

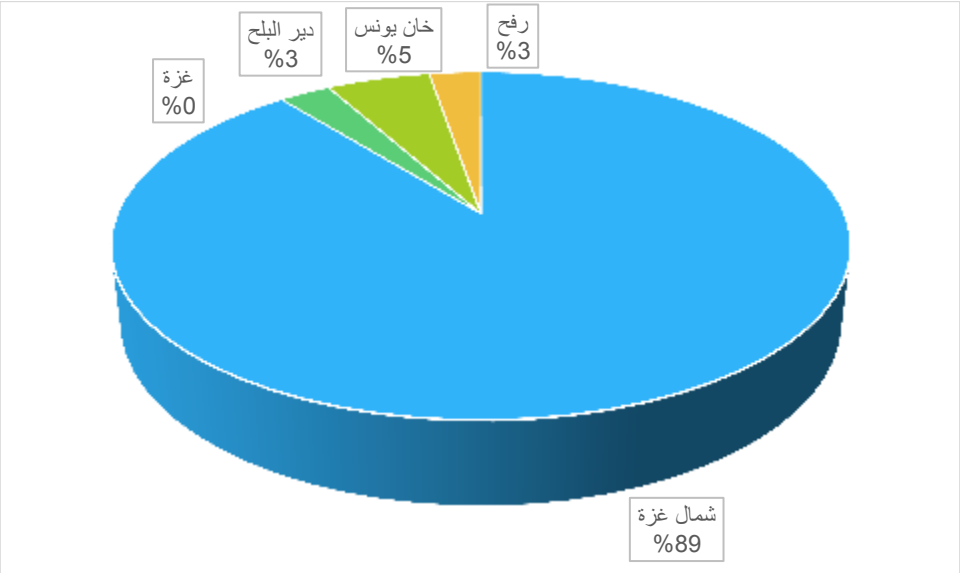

- **استهداف التظاهرات السلمية والفعاليات الوطنية ضد المناطق المقيدة**

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المسيرات والفعاليات السلمية التي تنظمها الفصائل أو المؤسسات الفلسطينية، أو التجمعات الشبابية والمهنية المختلفة مناهضة للمنطقة المقيدة الوصول قرب حدود الفصل بغرض انهائها أو وقف انتهاكات قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين في نطاقها خلال العام 22014، **حيث رصد باحثو المركز وقوع (6) انتهاك بحقهم، أسفرت عن إصابة (13) من المشاركين في تلك الفعاليات.**

ويتطرق التقرير لأبرز الحوادث التي تندرج تحت هذا العنوان على النحو الآتي:

1. تحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 13:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/1/17، تجاه مسيرة نظمها شباب ائتلاف الانتفاضة، وكان المشاركين يزرعون أشجار الزيتون في المنطقة، ما تسبب في إصابة كل من الناشط الشبابي: ماجد إسماعيل أبو سلامة (25 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليمنى، والناشط: حماد فوزي عاشور (20 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليمنى ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء جراحهما بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال المتمركز إلى الشرق من حدود الفصل الشرقية شرق معبر نحال عوز شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة فتحت النار وقنابل الغاز المسيلة للدموع تجاه المسيرة، التي هدفت زرع أشجار الزيتون في الأرض التي حولتها تلك القوات عبر ممارساتها إلى منطقة عازلة يصعب وصول المواطنين إلى أراضيهم فيها.

وحول ما تعرض له، أفاد الجريح: ماجد أبو سلامة المركز بما يلي: شاركت في فعالية ائتلاف شباب الانتفاضة ، الثالثة ضد المناطق الحدودية المقيدة الوصول ، التي انطلقت عند حوالي 13:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2014/1/17 ، تجاه حدود الفصل شرق منطقة الشجاعية شرقي غزة ، نحو حاجز ناحل عوز (الشجاعية) ، في مسيرة راجلة بدأت من دوار الشجاعية ، وشارك فيها عدد كبير من الصحفيين ، وصلنا السياج الحدودي عند حوالي الساعة 13:45 مساءً ، حملنا (150) شتلة من أشجار الزيتون والحمضيات بغرض زراعتها في المنطقة الحدودية ، وداخل حدود الفصل شاهدت جببان عسكريان يتوقف حولهما عدد من الجنود الإسرائيليين ، كانت المسيرة تضم حوالي 800 مشاركاً ، وقبل وصولنا حدود الفصل بمسافة تقدر بـ900 متراً بدأت قوات الاحتلال بإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاهنا ، حيث كنا نسير ككتلة واحدة ، وبدأوا بإطلاق النار علينا ونحن نتواجد على بعد 500 متراً من السياج الحدودي ، وأصلنا الفعالية وبدأنا بزراعة أشتال الزيتون والحمضيات في المنطقة على بعد 300 متراً من الحدود ، زرعنا حوالي (50) شجرة ، وتقدم بعض الشباب جوار حدود الفصل ، فتزايد إطلاق النار ، فاحتميت بتلة رملية ، وذلك عند حوالي الساعة 14:20 مساءً ، وفي ظل كثافة إطلاق النار قرر الائتلاف الابتعاد عن المكان لخطورة المكان ، فناديت الشباب بهدف الانسحاب للابتعاد عن المنطقة ، وفجأة ، وبينما كنت واقفاً ، سقطت أرضاً ، وشاهدت الدماء تنزف من ساقي اليمنى ، التي لم تتمكن من حملي ، لم أقدر على الوقوف ، وشعرت بعيار ناري يضرب خارج كف يدي اليمنى أيضاً ، صرخت ، فجاء رفاقي وحملوني وركضوا بي مسافة تقدر بـ 500 متراً إلى الغرب ، حيث حملتني سيارة الإذاعة (الميكروفونات) المصاحبة للفعالية إلى الطريق الشرقي للشجاعية ، وهناك حملتني سيارة مدنية إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة ، وفي المستشفى قدموا لي العلاج الملائم ، وقال الأطباء لي أن العيار نفذ من الساق من منطقة (البطة) دون المساس بالعظام والحمد لله ، ووصفوا الإصابة بالطفيفة ، وبعد (4) ساعات من الاستشفاء غادرت المستشفى ، وقبل المغادرة علمت أن زميلي في الائتلاف: حماد عاشور (21عاماً) أصيب بعيارين ناريين في الساق اليمنى ونقل للمستشفى ، كما علمت أن الصحافي: خالد الصباغ أصيب بعيار تلقاه الدرع في الكتف الأيمن ول تستدعي حالته الذهاب للمستشفى.

2. فتحت قوات الاحتلال المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 13:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2013/2/25، تجاه تظاهرة شبابية نظمها ائتلاف شباب الانتفاضة ضد المنطقة المقيدة الوصول، بالقرب من معبر نحال عوز (الشجاعية) شرق مدينة غزة، ما تسبب في اصابة مشاركين بجراح، هما: يونس ابراهيم المغربي (23 عاماً)، وأصيب بعيارين ناريين في كلتا الساقين– وهو طالب صحافة في جامعة الأزهر– والصحافي: ناصر ماهر رحمة (24 عاماً)، أصيب

بعيار ناري في الساق اليسرى، ويعمل في شبكة غزة للشباب الإعلامي. وتفيد التحقيقات الميدانية أن التظاهرة نظمت بمناسبة مذبحة الحرم الإبراهيمي واعتداءات قوات الاحتلال على المسجد الأقصى، وقد أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

3. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 11:25 من يوم الخميس الموافق 2014/3/27، نيران أسلحتها الثقيلة وقنابل الغاز المسيل للدموع، تجاه مئات المشاركين في فعالية شعبية نظمها اتحاد لجان العمل الزراعي احياء لذكرى يوم الأرض، في منطقة القطبانية الحدودية الكائنة جنوب شرق بيت حانون، بعد وصولهم مسافة تقدر بـ 100 متراً من الحدود، ما تسبب في اصابة (5) مشاركين وصل اثنين منهما المستشفى وهما: الصحفي/ أيمن عيد الصيفي (37 عاماً) "مصور قناة الكتاب الفضائية"، وأصيب بقنبلة غاز– مسيل للدموع– في الصدر بشكل مباشر، وفهد محمود درغام (24 عاماً)، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، فيما عولج ثلاثة من المصابين ميدانياً. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الاتحاد نظم فعاليته عند حوالي الساعة 11:00 صباحاً بمشاركة (7) أجانب من حركة التضامن الدولي ومؤسسة أناديكم الدولية، وعدد من الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام والشخصيات العامة، وذلك انطلاقاً من نهاية شارع البنات جنوب شرق بيت حانون، من خلال مسيرة انطلقت تجاه الأراضي الزراعية المجرفة سابقاً في منطقة القطبانية، وقاموا بزرع أشتال حمضيات وزيتون قرب حدود الفصل قبل أن تفتح جيبات عسكرية– توقفت قبالة الحشد داخل الحدود– النار وعشرات قنابل الغاز المسيل للدموع، ما دفع المشاركين والمزارعين الذي كانوا يرعون مزروعاتهم في محيط المنطقة ورعاة الأغنام إلى الابتعاد عن المكان خوفاً على حياتهم، وعدم استكمال أعمالهم، وهدأ اطلاق النار عند حوالي الساعة 12:20 مساءً.

4. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل شرقي خان يونس، عند حوالي الساعة 11:30 من يوم الاثنين الموافق 2014/3/31، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه العشرات من المواطنين المشاركين في مسيرة سلمية دعت لها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إلى المنطقة العازلة، إلى الشرق والشمال من حي النجار في بلدة خزاعة شرق خان يونس، ضمن فعاليات احياء الذكرى ال38 ليوم الأرض. حيث تقدم عدد من المشاركين في المسيرة باتجاه الشريط الحدودي مع إسرائيل، وقاموا برفع أعلام فلسطينية ورايات فصائلية، فيما قام بعض المشاركين بزراعة أشتال زيتون في المنطقة. وأدى إطلاق النار الى تفريق المسيرة وتراجع المشاركين وانسحابهم من المنطقة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

5. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في محيط معبر بيت حانون (إيرز)، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 13:20 من مساء يوم الأحد الموافق 2014/12/28، تجاه المشاركين في مسيرة نظمتها القوى الوطنية والاسلامية مطالبة برفع الحصار وإعادة إعمار غزة، ما تسبب في إصابة ثلاثة منهم بجراح، هم: الطفل/ محمد أيمن مصباح يوسف (15 عاماً)، عيار ناري في الساق اليسرى، وابراهيم خالد محمود التلولي (23 عاماً)، عيار ناري في الساق اليسرى، وعامر فضل يوسف أبو القمصان (26 عاماً)، عيار ناري في الفخذ الأيمن، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهم بالمتوسطة والطفيفة، وجميعهم من سكان مخيم جباليا. وتفيد التحقيقات الميدانية أن

المسيرة انطلقت من مفترق حمودة حتى مفترق الجمارك بالتزامن مع انطلاق مسيرات في جميع محافظات غزة على طريق صلاح الدين الرئيس نفسه، واستطاع المشاركين الوصول إلى معبر بيت حانون، ورجموا الجنود الاسرائيليين المتواجدين داخل أبراج المراقبة بالحجارة.

شكل يوضح عدد حالات استهداف المسيرات والفعاليات في المناطق المقيدة الوصول براً وأعداد الضحايا منهم خلال العام 2014

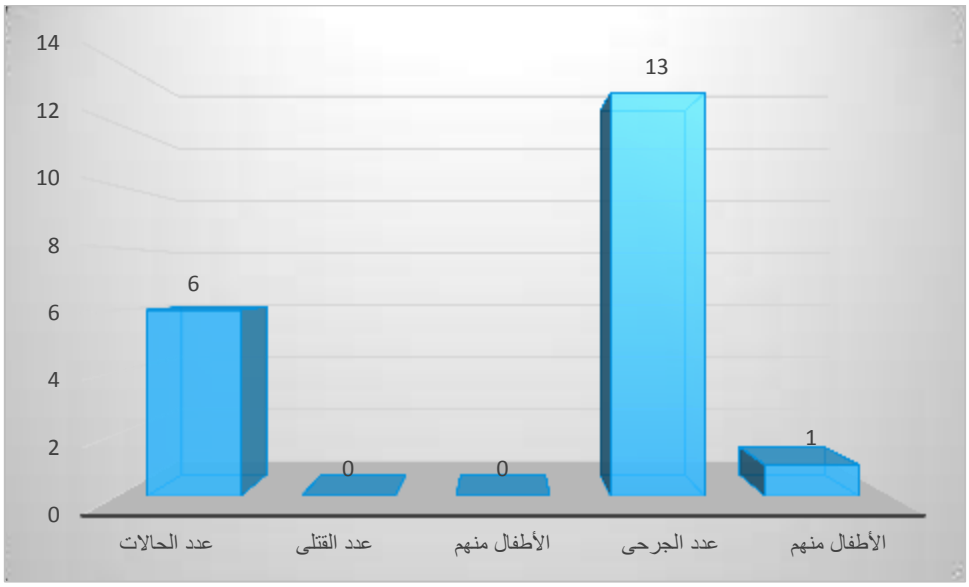

شكل يوضح عدد استهداف المسيرات والفعاليات في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب المحافظة خلال العام 2014

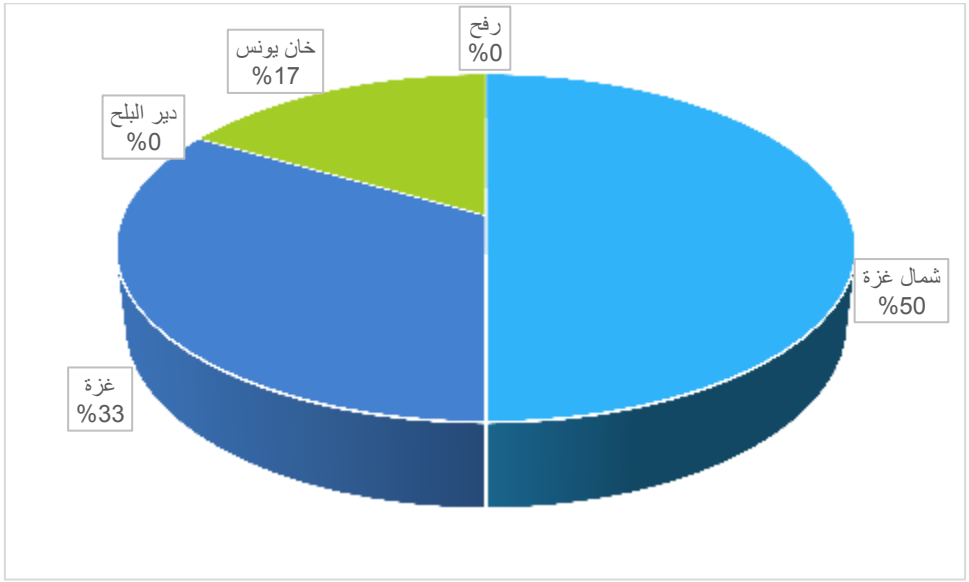

استهداف العاملون في حقل الزراعة:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها للعاملين في حقل الزراعة، وذلك في سياق فرضها لمنطقة يقيد الوصول إليها، حيث تفتح القوات المتمركزة على حدود الفصل نيران أسلحتها تجاه المزارعين ومالكي الأراضي الزراعية وصائدي الطيور ورعاة الأغنام وجامعي الحطب، كلما وصلوا إلى المزارع المتاخمة للحدود، وقد يصل الاستهداف إلى مناطق تبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ1000 متر في بعض المناطق، و1500 متر في مناطق أخرى.

فيما تستمر معاناة المزارعين وملاك الأراضي في الوصول السهل والآمن لمزارعهم أو أماكن العمل في تلك المزارع، ما يسهم في عدم إقدام المزارعين على استصلاح أراضيهم في المنطقة بالشكل المناسب، ويضطرون إلى زراعتها بمحاصيل سهلة الرعاية كالشعير والقمح والبطيخ والشمام، فقد باتت حريتهم مقيدة حتى فيما يزرعون، وإذا ما غامروا قد يتعرضون إلى خسائر مادية كبيرة في حالة تجريف أراضيهم أو قصفها من قبل قوات الاحتلال خلال توغلاتها وهجماتها المنظمة في تلك المناطق، أو عدم تمكنهم من رعايتها بالشكل الأمثل بسبب تواصل استهدافهم من قبل تلك القوات.

وفي سياق مختلف تتخوف المؤسسات الزراعية المحلية والدولية من دعم وإسناد المزارعين أصحاب المزارع المحاذية لحدود الفصل، بسبب الخطر الذي يلاحق مشروعاتهم التنموية فيها، ما يفقد المزارعين بعضاً من التعويض المادي الذي يساعدهم. الجدير ذكره أن تلك المناطق تحتاج لاستصلاح التربة وإعادة التأهيل وحفر آبار للري ووصول للتيار الكهربائي وأشياء أخرى مهمة.

ووثق باحثو المركز استهداف قوات الاحتلال للمزارعين وصائدي الطيور ورعاة الأغنام وجامعي الحطب خلال العام 2014: عدد (54) اعتداءً تخللها إطلاق النيران من أبراج المراقبة العسكرية الإسرائيلية، تسببت في مقتل (1) صياد طيور، وجرح (12) مواطناً منهم (5) أطفال، وتسببت في إعاقة أعمال فلاحة ورعاية المزارعين لمزارعهم.

ويتطرق التقرير لأبرز الحوادث التي جاءت حول هذا العنوان على النحو التالي:

1. فتحت قوات الاحتلال المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 11:45 من يوم الأربعاء الموافق 2014/5/21، تجاه حي آل أبو ريدة، شرقي بلدة خزاعة شرق خان يونس، ما تسبب باشتعال النيران في حقول بمساحة 15 دونماً تقريباً، مزروعة بالقمح وتبعد عن الحدود مسافة تقدر بـ 400 متراً، دون وقوع إصابات.
2. فتحت قوات الاحتلال المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 7:00 من يوم السبت الموافق 2014/6/28، تجاه الأراضي الزراعية الواقعة شرق بلدة عبسان

الجديدة، ما تسبب في إصابة مزارعين اثنين بينما كانا في مزرعتهم التي تبعد عن الحدود مسافة تقدر بـ 350 متراً، وهما: بدر ياسر محمود عصفور (19 عاماً) أصيب بعيار ناري يده اليمنى. ونبيل تيسير محمد عصفور (20 عاماً) أصيب بعيار ناري في ساقه اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى غزة الأوروبي جراحهما بالمتوسطة.

3. أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، عدداً من قنابل الانارة الليلية (فوانيس الإضاءة)، عند حوالي الساعة 22:50 من مساء يوم السبت الموافق 2014/6/28، تجاه المنطقة الحدودية الكائنة شرق منطقة القطبانية الحدودية شرقي بيت حانون في محافظة شمال غزة، سقطت إحداها على الأرض قبل أن تنطفئ ما تسبب في اشتعال النيران في أحد الأحراش الكائنة شرقي منطقة شارع البنات جنوبي بيت حانون، سيطرت عليه أطقم الدفاع المدني الفلسطيني، دون وقوع اصابات.

4. فتحت قوات الاحتلال المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 17:45 من يوم الجمعة الموافق 2014/7/4، تجاه المزارع: عبد العزيز عبد الرحمن سليمان أبو منديل (30 عاماً)، بينما كان يتواجد في أرضه الواقعة شرق قرية المصدر في محافظة دير البلح، ما تسبب في إصابته في بطنه ووصفت المصادر الطبية في مستشفى شهداء الأقصى جراحه بالخطيرة (حيث أن العيار اخترق الجسم).

وأفاد ذوي الجريح أبو منديل باحث المركز بأنه: " تواجد وأحد أقاربه: ناجي رزق عواد أبو منديل (36 عاماً)، في مزرعتهما الواقعة على بعد 300 متراً من حدود الفصل شرقي المصدّر، وكانا يجمعان محصول اللوبيا، ويسقيان محصول القرع، وعندما اعتلى عبد العزيز ركام منزل يعود للعائلة (كانت قوات الاحتلال قد جرّفته في وقت سابق) يبعد عن الحدود مسافة تقدر بـ150 متراً، أطلق جنود الاحتلال المتواجدين في أحد أبراج المراقبة عيار نارياً أصابه في البطن، وبعد أن حملوه على فرشة وأخرجوه من المنطقة نقلته سيارة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى المستشفى، وأدخل قسم العمليات، ثمّ حوّل إلى مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة، وبعد أن أخضع للجراحة، قال الأطباء بأن العيار تسبب بإصابته بشلل نصفي".

5. أطلقت طائرة استطلاع اسرائيلية، عند حوالي الساعة 18:18 من يوم السبت الموافق 2014/7/5، ثلاثة صواريخ تجاه مزرعة دواجن (خالية) تقع في حي الغوافير (عائلة عبد الغفور) الكائن شرقي بلدة القرارة شرق خان يونس، وبعد دقائق أطلقت طائرة حربية صاروخ واحد على الأقل تجاه المزرعة نفسها ما تسبب في تدميرها بشكل كامل، دون وقوع إصابات.

6. أطلقت طائرات الاحتلال الحربية، عند حوالي الساعة 3:20 من فجر يوم الأحد الموافق 2014/7/6، ثلاثة صواريخ متتالية تجاه أراضي زراعية تقع في منطقة قاع القرين شرق خان يونس، ما أسفر عن تدمير منزل قيد الإنشاء، وتدمير جزئي لمزرعتي دواجن، وغرفة زراعية، دون وقوع إصابات.

7. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 7:30 من يوم الأربعاء الموافق 2014/10/29، تجاه أحد صائدي العصافير، الذي تواجد قرب الحدود شمالي منطقة السيفا الكائنة شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابته، وهو: صقر أكرم يوسف الغول (21 عاماً)، بعيار ناري في الفخذ الأيسر، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالخطيرة، وحولته لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء، لحدوث قطع في الشريان لديه. وهو من سكان مخيم الشاطئ. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح تواجد في المكان لاصطياد العصافير، وتواجدا على بعد 300 متراً من حدود الفصل.

8. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 9:30 من يوم الأحد الموافق 2014/11/23، تجاه عدد من صيادي العصافير الذين تواجدوا في منطقة أبو الحصين قرب حدود الفصل الشرقية شمالي شرق مقبرة الشهداء الاسلامية بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة أحدهم، وهو: **فضل محمد رمضان حلاوة (32 عاماً)**، بعيار ناري في الظهر، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالخطيرة، حيث أدخل قسم العمليات ثم قسم العناية المكثفة، وعند حوالي الساعة 11:30 أعلنت عن وفاته متأثراً بجراحه. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح تواجد في المنطقة لغرض اصطياد العصافير وبيعها، وتواجد على مسافة تقدر بـ 100 متراً من حدود الفصل، وهو من سكان جباليا. وهو الشهيد الأول منذ اعلان اتفاق التهدئة.

شكل يوضح عدد حالات استهداف العاملين في حقل الزراعة في المناطق المقيدة الوصول براً وأعداد الضحايا منهم خلال العام 2014

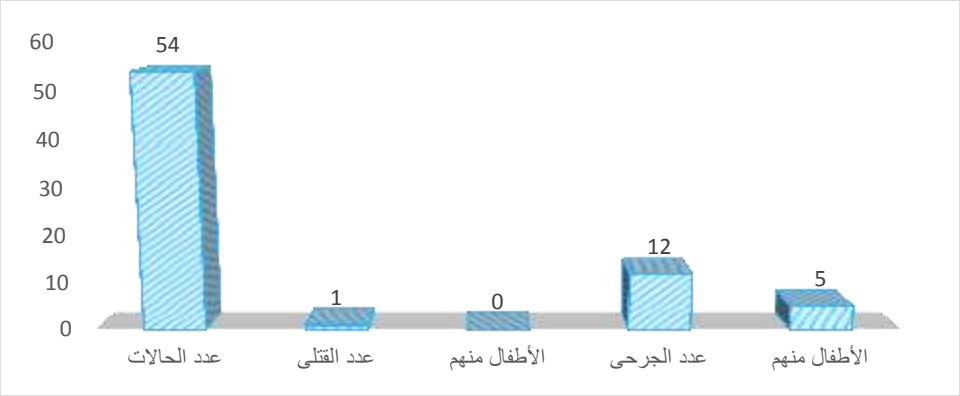

شكل يوضح عدد استهداف العاملين في حقل الزراعة في المناطق المقيدة الوصول براً بحسب المحافظة خلال العام 2014

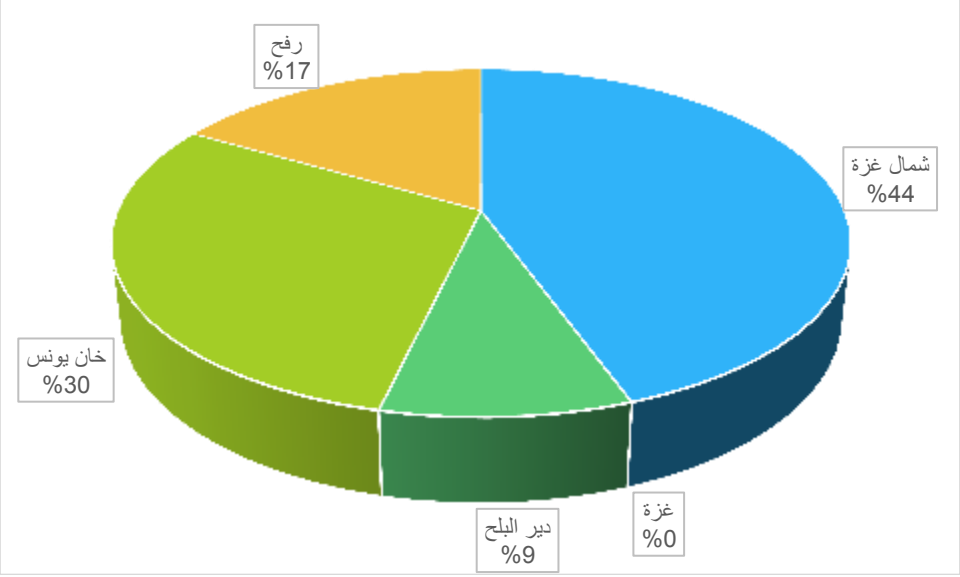

استهداف جامعو الحصى والحجارة والبلاستيك والحديد الخردة:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل استهدافها جامعي الحجارة والحصى والحديد والبلاستيك القديم "الخردة" وجامعي الحطب قرب حدود الفصل، من خلال إطلاق الأعيرة النارية في الهواء، أو بشكل مباشر، كي تمنعهم من الوصول إلى تلك المنطقة، ولكن حركتهم تتواصل في المناطق الحدودية رغم الخطر المحدق الذي يلفّهم، وذلك بسبب الحالة المادية الصعبة التي تعيشها أسرهم ما يدفعهم للمخاطرة بحياتهم مقابل الحصول على لقمة العيش، في ظل الوضع الاقتصادي السيئ الذي يعيشه قطاع غزة والحصار الإسرائيلي المفروض عليه وتفشي ظواهر البطالة والفقر.

الجدير ذكره أن ظاهرة جمع الحجارة والحصى عاودت الظهور مع منع قوات الاحتلال ادخال مواد البناء إلى قطاع غزة، وحاجة الشباب العاطل عن العمل لكسب الرزق، حيث يجمعون الحصى ويبيعونها لمعامل الطوب التي تصنعها من جديد، رغم تعرضهم للخطر واستهدافهم من قبل قوات الاحتلال أثناء عملهم. رغم أن العائد المادي الذي يحققه العامل في هذا المجال لا يتعدى (40) شيكل في اليوم الواحد فقط. حيث يبيع العمال الطن الواحد من الحجارة أو الحصى أو البسكورس (مادة توضع أسفل الأسفلت أثناء تعبيد الشوارع) للتجار أو المصانع بسعر يقدر بـ60 شيكل فقط، ويحتاج الطن إلى عمل شخصين لمدة (7) ساعات حتى يجمع[13].

وسجل باحثو المركز استهداف هذه الفئة خلال العام 2014: (22) مرّات، تخللها إطلاق النيران من أبراج المراقبة العسكرية الإسرائيلية، ما تسبب في مقتل (عامل واحد)، واصابة (22) بجراح من بينهم طفل واحد.

ويورد التقرير أبرز الحوادث المتعلقة بهذا العنوان على النحو التالي:

1. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 13:30 من يوم الخميس الموافق 2014/1/2، تجاه الشاب: ناهز جمال سعيد عبد الدايم (29 عاماً)، الذي تواجد في محيط منطقة مكب النفايات (المزبلة) قرب الحدود شمال بيت حانون في محافظة شمال غزة، لغرض جمع البلاستيك القديم والحديد الخردة، ما تسبب في إصابته بعيار ناري في القدم اليمنى، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالمتوسطة. الجدير ذكره أن الجريح من سكان عزبة بيت حانون، وهو يعمل في مهنة جمع الحديد والبلاستيك القديم من أجل إعاشة أسرته.
2. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 14:30 من يوم الخميس الموافق 2014/2/13، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى الذين تواجدوا في منطقة ملكة شرقي حي الزيتون بمدينة غزة، ما تسبب في مقتل العامل: **ابراهيم سلمان محمد منصور** (35 عاماً)، بعد أن أصيب بعيار ناري في الرأس أدى إلى مقتله على الفور. كما أصيب العامل: رفيق بكر رمضان الهوركلي (21 عاماً) بعيار ناري في الساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة جراحه بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المواطنين الفلسطينيين من سكان شارع المنصورة بحي الشجاعية.

[13] معلومات ميدانية جمعها باحثو المركز من عمال جمع الحجارة والحصى.

3. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 9:20 من صباح يوم الخميس الموافق 2014/4/10، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى، الذين اقتربوا من الحدود في المنطقة الواقعة غربي معبر بيت حانون (ايرز) مكان المنطقة الصناعية المهدمة، وتواصل اطلاق النار بشكل متقطع حتى الساعة 10:45 من الصباح نفسه، ما تسبب في اصابة ثلاثة من جامعي الحصى هم: بكر عمر صابر أبو عمشة (24 عاماً) وأصيب بشظايا عيار ناري في اليد والساق اليمنى، وعلي طه عبد ربه الكفارنة (26 عاماً) أصيب بشظايا عيار ناري في الرقبة، وسالم جلال عبد الرؤوف عبد الهادي (19 عاماً) أصيب بشظايا عيار ناري تحت الابط الأيسر، وجميعهم من سكان بيت حانون، ووصفت المصادر الطبية جراح الكفارنة بالخطيرة وحولته لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجرحى أصيبوا وهم على بعد أمتار من حدود الفصل وحملهم أقرانهم مسافة تقدر بـ300 متراً ثم نقلوهم باستخدام عربات الكارو حتى أبراج الندى– التي تبعد مسافة 1000 متر تقريباً من الحدود– ومن هناك نقلتهم سيارات الاسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى مستشفى كمال عدوان.
4. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 8:00 من يوم الأحد الموافق 2014/4/13، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى، الذين اقتربوا من الحدود في المنطقة الواقعة غربي معبر بيت حانون (ايرز) مكان المنطقة الصناعية المهدمة، ما تسبب في اصابة أحد جامعي الحجارة والحصى وهو: رامي حسان ابراهيم الصوص (20 عاماً) وأصيب بعيار ناري في الساق اليمنى، وهو من سكان بيت لاهيا، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى بيت حانون جراحه بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجرحى أصيبوا وهم على بعد أمتار من حدود الفصل وحملهم أقرانهم مسافة تقدر بـ300 متراً ثم نقلوهم باستخدام عربات الكارو حتى أبراج الندى– التي تبعد مسافة 1000 متر تقريباً من الحدود– ومن هناك نقلتهم سيارات الاسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى مستشفى بيت حانون.
5. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 8:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/4/15، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى، الذين اقتربوا من الحدود في المنطقة الواقعة شرقي معبر بيت حانون (ايرز)، ما تسبب في اصابة أحد جامعي الحجارة والحصى وهو: وسيم تيسير مطلق أبو عودة (21 عاماً) وأصيب بعيار ناري في الساق اليمنى، وهو من سكان شارع القرمان ببيت حانون، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة.

وأفاد الجريح وسيم أبو عودة باحث المركز بأنه: "ذهب صحبة عمه (مُحَمَّد) للعمل في جمع الحصى لإعالة زوجته ووالديه، عند حوالي الساعة 5:30 من صباح اليوم نفسه، بيد أنهما لم يقتربا من الحدود وبقيا على مسافة تقدر بـ800 متراً، وبعد أن وصل المنطقة عدد من جامعي الحصى تقدموا إلى مسافة تقدر بـ300 متراً عند حوالي الساعة 7:30 صباحاً، وبدأوا بجمع الحصى المتبقي من مخلفات شارع بسكورس قديم في المنطقة، وعند الساعة 8:00 شعر بشيء ما يضرب ساقه اليمنى التي لم تعد قادرة على حمله وسقط على الأرض، ثم سمع صوت عدة أعيرة نارية صادرة من جهة الحدود، فحمله عمّه بمساعدة عدد من جامعي الحصى على عربة كارو يملكها حتى وصل به مفترق الجمارك حيث تتمركز شرطة غزة، التي اتصلت على الاسعاف فوصلت بعد دقائق احدى سيارات جمعية الهلال الأحمر ونقلته إلى مستشفى كمال عدوان، وهناك قدم له الاطباء الرعاية الطبية الملائمة، وقالوا أن عياراً نارياً اخترق الساق اليمنى وخرج منها دون أن يمس بالعظام."

6. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 7:30 من يوم الاثنين الموافق 2014/4/28، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى، الذين

اقتربوا من الحدود في المنطقة الواقعة غربي معبر بيت حانون (ايرز)، ما تسبب في اصابة اثنين من جامعي الحجارة والحصى وهما الأخوين: بسام عبد العزيز سعيد اخروات "حمدان" (31 عاماً) أصيب بعيار ناري في الساق اليمنى، وسعيد عبد العزيز سعيد اخروات "حمدان" (18 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في القدم اليمنى ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراح بسام بالمتوسطة حيث أصابت عظام الساق بينما وصفت جراح سعيد بالطفيفة. وهما من سكان شارع حمد ببيت حانون.

وأفاد الجريح بسام اخروات باحث المركز بأنه: "ذهب وأخيه لجمع الحجارة والحصى لغرض بيعه لمعامل الطوب لإعاشة الأسرة ، وبينما كانا يتواجدان على بعد أمتار من الجدار الإسمنتي الحدودي غربي ايرز ، أطلق جنود الاحتلال النار ، فشعر بإصابته كذلك صرخ أخيه ، وبعد أن طلب النجدة من العمال المتواجدين على مقربة منهما ، حملهما أقارب لهما من بين العمال في المنطقة نفسها على عربة كارو حتى وصلوا بهما إلى مفترق الجمارك حيث تتمركز الشرطة ، وبعد أن اتصل أفراد الشرطة بالإسعاف ، وصلت المكان بعد دقائق إحدى سيارات الخدمات الطبية العسكرية ونقلتهما إلى مستشفى كمال عدوان ، حيث قدم لهما الأطباء العلاج اللازم وقالوا أن الأعيرة تسببت في كسر ساقه وكذلك أخيه".

7. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 18:30 من يوم الأربعاء الموافق 2014/4/30، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى، الذين اقتربوا من الحدود في المنطقة الواقعة غربي معبر بيت حانون (ايرز)، ما تسبب في اصابة أحدهم، وهو: مصطفى أديب محمد دياب (18 عاماً) أصيب بعيار ناري في القدم اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالطفيفة. وهو من سكان عزبة بيت حانون. وتفيد التحقيقات الميدانية أن دياب أصيب بينما تواجد على بعد أمتار من الجدار الإسمنتي الحدودي.

8. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 6:40 من يوم الأحد الموافق 2014/5/11، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى، الذين اقتربوا من الحدود في المنطقة الواقعة غربي معبر بيت حانون (ايرز)، ما تسبب في جرح أحدهم، وهو: نزار عبد الله ربيع علوان (23 عاماً) أصيب بعيار ناري في القدم اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالطفيفة. وهو من سكان جباليا البلد. وتفيد التحقيقات الميدانية أن علوان أصيب بينما تواجد على بعد أمتار من الجدار الإسمنتي الحدودي.

9. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 15:30 من يوم الأحد الموافق 2014/5/18، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى تواجدوا قرب الحدود في المنطقة الواقعة غربي معبر بيت حانون (ايرز)، ما تسبب في جرح أحدهم، وهو: عبد الرحمن حسن عبد الرحمن مطر (23 عاماً) بعيار ناري في القدم اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة، حيث أحدث العيار كسراً في عظام الساق وأجريت له عملية تركيب بلاتين مساعد خارجي بعد ساعات. وهو من سكان شارع السلطان عبد الحميد في بيت حانون.

10. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 11:15 من يوم الاثنين الموافق 2014/5/19، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى تواجدوا قرب الحدود في المنطقة الواقعة غربي معبر بيت حانون (ايرز)، ما تسبب في جرح أحدهم، وهو: محمد فؤاد "محمد صابر" (26 عاماً) من سكان بلدة بيت حانون شمال القطاع، حيث أصيب بعيار ناري في كلتا الساقين، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالبالغة، وحولته لاستكمال العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

11. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:30 من يوم الأحد الموافق 2014/5/25، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحصى الذين تواجدوا قرب الحدود في المنطقة الواقعة غربي معبر بيت حانون (ايرز)، ما تسبب في جرح أحدهم، وهو: محمد مازن بهجت الكفارنة (19 عاماً) بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وهو من سكان بيت حانون. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الكفارنة أصيب بينما كان يتواجد على مسافة تقدر بـ100 متراً من الجدار الإسمنتي الحدودي الكائن غربي المعبر، ونقله زملائه المتواجدين قربه على عربة كارو يجرها حصان إلى نقطة الشرطة الكائنة عند مفترق الجمارك، ومن هناك نقلته سيارة اسعاف إلى المستشفى، حيث وصلها عند حوالي الساعة 7:00 صباحاً.

12. فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 18:00 من يوم الخميس الموافق 2014/6/26، تجاه عمال جمع الخردة والبلاستيك المتواجدين في مكب النفايات الواقع شمال شرق قرية وادي غزة (جحر الديك) بمدينة غزة، ما تسبب في إصابة العامل: رؤوف إياد عبيد (18 عاماً)، بعيار ناري في الفخذ الأيمن، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة جراحه بالمتوسطة.

13. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 7:50 من يوم الجمعة الموافق 2014/9/19، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب الحدود شمالي منطقة بورة أبو سمرة الكائنة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الشابين: عطا موسى عطا الحسومي (20 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليمنى، وأحمد أسعد عايش الصوص (26 عاماً) بشظايا عيار ناري في الساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهما بالمتوسطة. وكلاهما من سكان بيت لاهيا.

14. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 11:30 من يوم السبت الموافق 2014/9/20، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب الحدود شمالي قرية أم النصر (البدوية) في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الشابين: خالد أشرف محمد أبو ستة (25 عاماً)، بعيار ناري في اليد اليمنى، وجبريل بكر أحمد قاعود (32 عاماً) بعيار ناري أسفل الظهر، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحهما بالمتوسطة. وكلاهما من سكان بيت لاهيا. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريحين تواجدا في المكان لغرض جمع الحديد الخردة، بهدف بيعه للمصانع لإعادة تصنيعه، وتواجدا على بعد 300 متراً من حدود الفصل.

15. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 11:35 من يوم الأحد الموافق 2014/9/28، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب الحدود شمالي منطقة بورة أبو سمرة الكائنة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الشاب: رجب محمد رجب معروف (23 عاماً)، بعيار ناري في الفخذ الأيمن، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وهو من سكان بيت لاهيا. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح تواجد على بعد 300 متراً من حدود الفصل.

16. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 11:00 من يوم الاثنين الموافق 2014/9/29، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب

الحدود شمالي قرية أم النصر (البدوية) في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الطفل: جلال فوزي عودة الله أبو جراد (14 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وهو من سكان القرية. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح تواجد في المكان صحبة أقارب له على بعد 200 متراً من حدود الفصل.

17. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 11:00 من يوم السبت الموافق 2014/10/11، تجاه عدد من الفلسطينيين الذين تواجدوا قرب الحدود شمالي منطقة بورة أبو سمرة الكائنة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الشاب: أنس صبري عواد العطاونة (24 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وهو من سكان مخيم جباليا. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح تواجد في المكان لغرض جمع الحديد الخردة، بهدف بيعه للمصانع لإعادة تصنيعه، وتواجدا على بعد 300 متراً من حدود الفصل.

شكل يوضح حالات استهداف عمال جمع الحجارة والحديد والبلاستيك في المناطق المقيدة الوصول وأعداد الضحايا خلال العام 2014

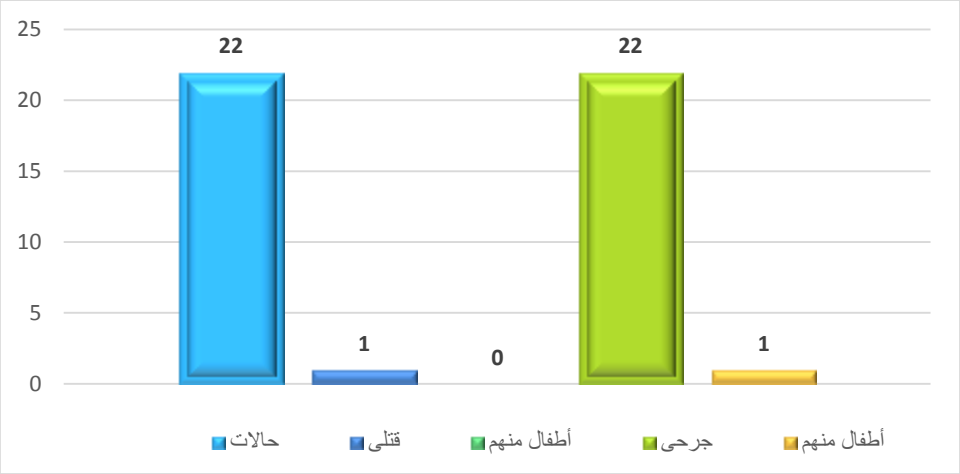

شكل يوضح حالات استهداف عمال جمع الحجارة والحديد والبلاستيك في المناطق المقيدة الوصول بحسب المحافظة خلال العام 2014

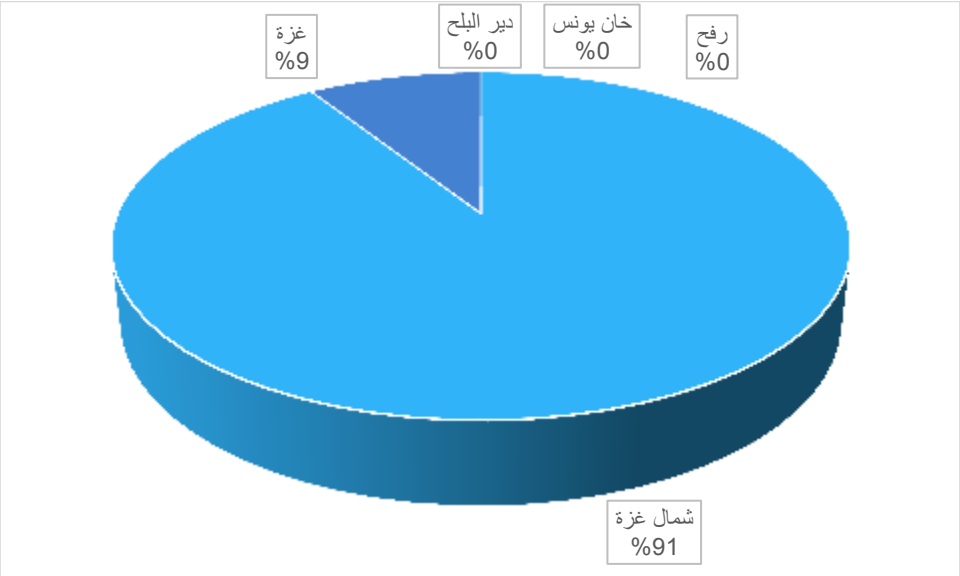

عمليات التوغل الحدودية:

تواصل قوات الاحتلال توغلاتها في المناطق الحدودية شمال وشرق قطاع غزة التي تستهدف خلالها السكان وممتلكاتهم والأراضي الزراعية وكل ما يتحرك في المنطقة. ومن واقع الرصد والتوثيق الذي يمارسه المركز تأخذ عمليات التوغل شكلاً منظماً، ودورياً، هدفه تنظيف المنطقة الحدودية من الحشائش والشجيرات التي قد تعيق رؤية الجنود المتمركزون في أبراج المراقبة المنتشرة على حدود الفصل، ولكن تلك العمليات تصل مزروعات المزارعين وتسبب لهم الخسارة المادية، كما أن تكرارها يهدد أعمالهم والتوسع فيها حيث يحرم مئات المزارعين من الانتفاع من أراضيهم الزراعية القريبة من الشريط الحدودي، خشية تعرضها للتجريف وضياع مجهودهم وتكبدهم الخسائر، كما أن عمليات التوغل بالعادة يصاحبها إطلاق نار كثيف ومتقطع، وتحت غطاء جوي توفره الطائرات للآليات المتوغلة.

وشهد العام 2014 (19) عملية توغل حدودية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المقيدة الوصول براً في قطاع غزة، قامت خلالها آلياتها العسكرية بتجريف وتسوية آلاف الأمتار من الأراضي الخالية أو الزراعية المجرّفة في أوقات سابقة. وأسفرت هذه التوغلات عن إعاقة عمل المزارعين، كما تسببت في إصابة أحد المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم في خان يونس.

ويأتي التقرير على أبرز الحوادث التي جاءت حول هذا العنوان على النحو التالي:

1. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (6) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 12:30 من يوم الأربعاء الموافق 2014/1/8، وسط إطلاق نار، لمسافة تقدر بـ100 متراً، في منطقة بورة أبو سمرة الحدودية شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما دفع بالمزارعين الفلسطينيين المتواجدين في مزارعهم إلى ترك أعمالهم والابتعاد عن المنطقة. وانسحبت الآليات عند حوالي الساعة 15:00 من اليوم نفسه. دون وقوع اصابات أو أضرار.
2. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (7) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 6:30 من يوم الأربعاء الموافق 2014/1/8، لمسافة تقدر 200 متراً، في المنطقة الزراعية الحدودية شرقي مقبرة الشهداء الاسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، واتخذت الآليات المتوغلة مساراً لها بمحاذاة حدود الفصل تجاه الشمال– حيث منطقة أبو صفية الحدودية– وسط اطلاق نار متقطع، ما دفع بالمزارعين الفلسطينيين إلى ترك أعمالهم و الابتعاد عن المنطقة، أو عدم الوصول إليها. وانسحبت الآليات مساء اليوم نفسه. دون وقوع اصابات أو أضرار.
3. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الاليات العسكرية، عند حوالي الساعة 7:00 من يوم الخميس الموافق 2014/1/9، مسافة تقدر بحوالي 200 متر في بلدة خزاعة شرق خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف، على امتداد الشريط الحدودي، وتحركت جنوباً حتى شرق بلدة الفخاري، واستمر التوغل والتجريف الذي تخلله إطلاق نار بشكل عشوائي، حتى الساعة 9:15 من صباح اليوم نفسه انسحبت من المنطقة.

4. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الاليات العسكرية، عند حوالي الساعة 9:00 يوم الأربعاء الموافق 2014/1/15، مسافة تقدر بحوالي 200 متر شرق حي الفراحين في بلدة عبسان الكبيرة إلى الشرق من خان يونس. وشرعت تلك القوات في أعمال تسوية وتجريف، على امتداد الشريط الحدودي، وسط إطلاق نار عشوائي، ثم تحركت تجاه الجنوب الى ان وصلت شرق بلدة خزاعة، وبعد عدة ساعات انسحبت من المنطقة.
5. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (6) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 8:40 من يوم الاثنين الموافق 2014/1/27، لمسافة تقدر 150 متراً، في منطقة القطبانية الحدودية الواقعة شرقي بيت حانون في محافظة شمال غزة، انطلاقاً من الموقع العسكري الاسرائيلي المسمى بالنصب التذكاري، وسط اطلاق نار متقطع دفع المزارعين المتواجدين في المكان إلى ترك أعمالهم و الابتعاد عن المنطقة. وانسحبت الآليات مساء اليوم نفسه. دون وقوع اصابات أو أضرار.
6. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الاليات العسكرية، عند حوالي الساعة 7:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/1/28، مسافة تقدر بحوالي (200 متر) شرق بلدة القرارة شرق خان يونس. شرعت تلك القوات في أعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الحدودي، وسط إطلاق نار عشوائي الى أن اعادت انتشارها داخل الشريط الحدودي عند حوالي الساعة 9:30 من صباح اليوم نفسه.
7. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (7) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 6:30 من يوم الاثنين الموافق 2014/2/17، لمسافة تقدر 150 متراً، في المنطقة الصناعية– المدمرة سابقاً– الواقعة غرب معبر (ايرز) شمالي غرب بيت حانون في محافظة شمال غزة، وسط اطلاق نار متقطع، دفع المزارعين المتواجدين في مزارعهم الكائنة شمال قرية أم النصر البدوية وشرقي بيت لاهيا، إلى ترك أعمالهم و الابتعاد عن المنطقة. وانسحبت الآليات مساء اليوم نفسه. دون وقوع اصابات أو أضرار.
8. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الاليات العسكرية عند حوالي الساعة 7:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/2/18، مسافة تقدر بحوالي 150 متر شرق بلدة خزاعة شرقي خان يونس، وشرعت تلك القوات بأعمال تسوية وتمشيط في المنطقة وتحركت الاليات تجاه الجنوب بمحاذاة الشريط الحدودي الفاصل، واستمرت عملية التوغل حتى الساعة 10:00 من صباح اليوم نفسه انسحبت من المنطقة.
9. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الآليات العسكرية والجرافات، عند حوالي الساعة 7:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/11، مسافة تقدر بحوالي 200 متر شرق بلدة خزاعة شرق خان يونس، وقامت بأعمال تسوية وتجريف وسط إطلاق نار متقطع، وتحركت قوات الاحتلال المتوغلة جنوباً على امتداد الشريط الحدودي باتجاه منطقة الفخاري حيث نفذت أعمال تجريف وتسوية مماثلة استمرت حتى الساعة 11:30من صباح اليوم نفسه انسحبت من المنطقة. دون وقوع اي إصابات.
10. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 9:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/25، مسافة 150 متراً، في بلدة خزاعة شرق خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف استمرت على امتداد الشريط الحدودي، وتحركت تلك الآليات شمالاً بمحاذاة الشريط الحدودي مروراً بشرقي بلدة عبسان الكبيرة والجديدة وصولاً إلى شرق بلدة القرارة، واستمرت عملية التوغل وسط تحليق لطائرات الاحتلال حتى الساعة 4:00 من مساء اليوم نفسه انسحبت من المنطقة.
11. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (10) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 7:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/25، لمسافة تقدر 200 متراً، من حدود الفصل الشمالية في منطقة

الشوبكي الزراعية الكائنة شرق معبر "إيرز" شمالي بيت حانون ، وسط اطلاق نار متقطع، ما دفع المزارعين المتواجدين في مزارعهم – التي يملكونها – إلى عدم استكمال أعمال ورعاية مزروعاتهم – الخضروات – ومغادرة المكان خوفا على حياتهم. وانسحبت الآليات المتوغلة عند حوالي السعة 14:15 من مساء اليوم نفسه دون وقوع اصابات أو أضرار. وتفيد المعلومات الميدانية أن الأراضي المتوغل فيها سبق تجريفها أكثر من مرة ولا يوجد فيها زراعات ولكن الخطر هدد المزارعين الذين تواجدوا في المزارع المحيطة.

12. توغلت جرافة وآليتين حربيتين تابعات لقوات الاحتلال الاسرائيلي عند حوالي الساعة 8:00 من يوم الاثنين الموافق 2014/4/7، مسافة 100 تقريباً في الأراضي الفلسطينية في محيط معبر نحال عوز، حيث قامت جرافة الاحتلال بأعمال تسوية للأراضي في تلك المنطقة، وانسحبت تلك القوات عند حوالي الساعة 12:00 من ظهر اليوم نفسه.

13. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو (9 اليات)، عند حوالي الساعة 5:30 من يوم الاثنين الموافق 2014/4/7، انطلاقا من حدود الفصل شرق دير البلح، وواصلت الاليات توغلها مسافة تقدر ب(100 متر)، وتخلل عملية التوغل إطلاق قذيفة مدفعية تجاه الاراضي الزراعية في المنطقة، وانسحبت القوة عند حوالي الساعة 13:00 من اليوم نفسه، ولم يسجل وقوع اصابات.

14. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو (9 اليات)، عند حوالي الساعة 8:00 من يوم الاثنين الموافق 2014/4/7، انطلاقا من حدود الفصل شمال شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، ووصلت الاليات توغلها مسافة تقدر ب(50 متر)، وتخلل عملية التوغل تسوية للأراضي القريبة من حدود الفصل، وانسحبت عند حوالي الساعة 16:00 من اليوم نفسه، ولم يسجل وقوع اصابات.

15. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 7:30 من يوم الجمعة الموافق 2014/5/9، مسافة تقدر بحوالي 200 متر، شرق بلدة خزاعة شرق محافظة خان يونس، وشرعت الجرافات العسكرية بأعمال تسوية وتجريف في الأراضي الواقعة بمحاذاة حدود الفصل، واستمرت عملية التوغل حتى الساعة 11:00 صباحاً، ثم انسحبت إلى دخل الشريط الحدودي.

16. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 5:40 من يوم الاربعاء الموافق 2014/5/21، انطلاقاً من بوابة كيسوفيم العسكرية، في بلدة القرارة شرق خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف تخللها إطلاق عدد من القذائف المدفعية والدخانية سقط بعضها شرق القرارة، كما سقطت عدة قذائف على تلة الكرد الواقعة بين بلدة القرارة شمال خان يونس ومدينة دير البلح وسط قطاع غزة، واستمرت عملية التوغل حتى الساعة 9:00 من صباح اليوم نفسه.

17. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 6:20 من يوم الأربعاء الموافق 2014/5/21، في منطقة السريج شرق بلدة القرارة وشرعت في أعمال تسوية وتجريف وتحركت تجاه الجنوب بمحاذاة شريط الفصل الحدودي شرق بلدتي عبسان الجديدة والكبيرة شرق خان يونس، وخلال عملية التوغل فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الحقول الزراعية، ما أسفر عن اصابة المواطن صالح أحمد عبد الجواد القرا (24 عاماً)، بسحجة عيار ناري في الرأس، وذلك عند حوالي الساعة 12:15 ظهر اليوم نفسه، أثناء وجوده في حقل زراعي على بعد نحو 400 متر عن الشريط الحدودي، ونقل المصاب إلى مستشفى غزة الأوروبي ووصفت المصادر الطبية حالته بالطفيفة، وعند حوالي الساعة 13:00 من اليوم نفسه انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من المنطقة.

18. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 10:00 من يوم الأحد الموافق 2014/6/1، مسافة تقدر بحوالي 200 متر شرق بلدة الفخاري جنوب شرق مدينة خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف، كما أطلقت تلك القوات نيران أسلحتها الرشاشة وعدد من القذائف المدفعية تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة الفخاري، واستمرت عملية التوغل حتى الساعة 1:00 من ظهر اليوم نفسه انسحبت من المنطقة. دون وقوع أي إصابات.

19. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 8:15 من يوم الاربعاء الموافق 2014/6/18، مسافة تقدر بحوالي 200 متراً، في بلدة الفخاري شرق خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف وسط إطلاق نار وإطلاق قذائف مدفعية تجاه الأراضي الزراعية، واستمرت عملية التوغل حتى الساعة 10:30 من صباح اليوم نفسه انسحبت من المنطقة. دون وقوع أي إصابات.

شكل يوضح حالات التوغل في المناطق المقيدة الوصول بحسب المحافظة خلال العام 2014

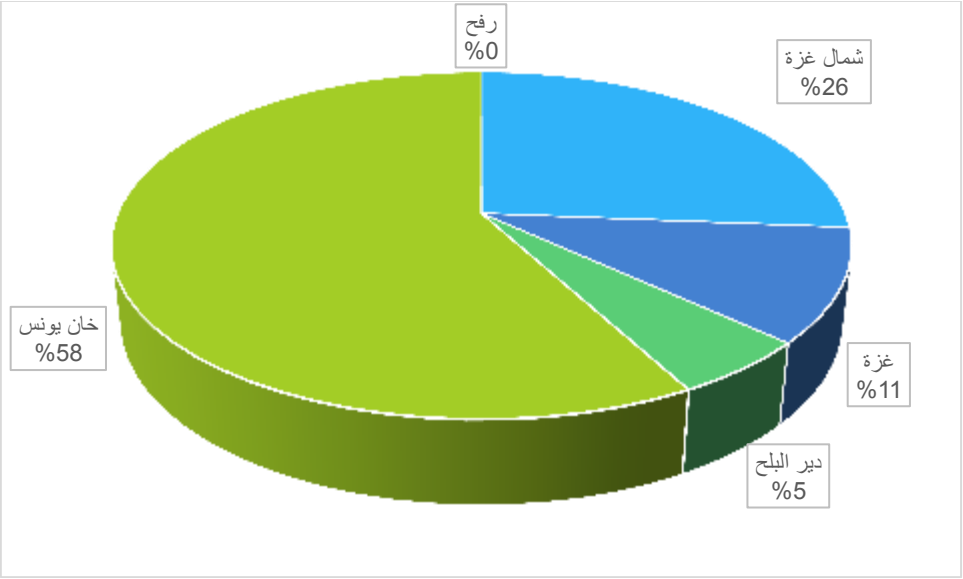

اعتقال الفلسطينيون في المناطق الحدودية:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الاعتقال التعسفي بحق الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، سواء من خلال توغلاتها في أراضي القطاع. أو عند اقترابهم من حدود الفصل. وتستخدم تلك القوات خلال عمليات الاعتقال إجراءات مهينة تحط من الكرامة الإنسانية كخلع الملابس والتقييد وعصب العيون والضرب والاقتياد عنوةً، ومن ثمّ تعرضهم لمحاكمات غير عادلة حتى لو كان المعتقل طفلاً.

ونفذت قوات الاحتلال (31) حالة اعتقال بحق الفلسطينيين في المناطق المقيدة الوصول، اعتقلت خلالها (58) فلسطينياً، من بينهم (22) طفلاً، أفرحت عن (31) معتقلاً منهم.

جدول يوضح عدد حالات الاعتقال والمعتقلين بحسب المحافظة

المحافظة	عدد الحالات	عدد المعتقلين	الاطفال منهم
شمال غزة	17	32	8
غزة	2	4	3
دير البلح	11	20	11
خانيونس	0	0	0
رفح	1	2	0
المجموع	31	58	22

شكل يوضح حالات الاعتقال وعدد المعتقلين في المناطق المقيدة الوصول خلال العام 2014

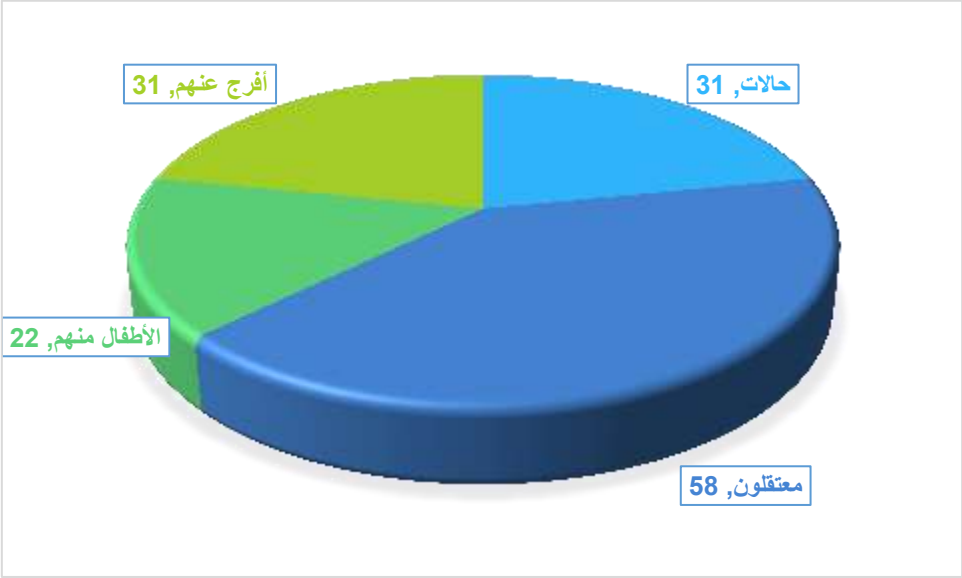

ويسلط التقرير الضوء على تلك الحوادث على النحو التالي:

1. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركز داخل حدود الفصل الشمالية، عند حوالي الساعة 14:45 من يوم الأربعاء الموافق 2014/1/29، مواطنين اثنين قرب حدود الفصل الشمالية، شمالي قرية أم النصر (البدوية) في محافظة شمال غزة، وهما: طارق أحمد عايد الزغيبي (19 عاماً)، والطفل: جهاد ماهر يوسف أبو حشيش (16 عاماً)، من سكان القرية، بينما كانا يرعيان الأغنام قرب الحدود. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوة اسرائيلية راجلة تواجدت في المكان اعتقلت المواطنين أثناء اقترابهما من الحدود. ومحاولتهما التسلل لغرض العمل داخل الأراضي المحتلة. وأفرج عنهما بعد ثلاثة شهور.

2. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل شمال شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، عند حوالي الساعة 10:00 من يوم الأحد الموافق 2014/1/19، الطفلين: عبدربه فرج الله إبراهيم محمود غنيم السواركة (17 عاماً)، وباسم صابر محيسن أبو ظاهر (16 عاماً). أثناء رعيهم الأغنام شمال شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، على بعد حوالي (300 متر) من السياج، واقترابهم من حدود الفصل لغرض التسلل، واقتادتهم قوات الاحتلال لجهة غير معلومة، وفي مساء اليوم نفسه أفرجت عن الطفل: أبو ظاهر، عبر معبر بيت حانون (ايرز)، فيما أفرج عن السواركة بعد شهور.
3. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، الشاب: محمد منصور علي زايد (23 عاماً)، عند حوالي الساعة 17:00 من يوم الأحد الموافق 2014/2/9، قرب الحدود شرقي جباليا. وأفاد ذوي المعتقل أنه لم يعد للمنزل ولم يعرفوا مكانه حتى أتاهم اتصال من مجهول يخبرهم فيه مساء اليوم نفسه أن ابنهم معتقل في نقطة شرطة اشدروت الاسرائيلية، وتلقوا اتصالاً آخراَ من مجهول يخبرهم فيه أن ابنهم معتقل في سجن عسقلان مساء يوم الاثنين الموافق 2014/2/17. وتفيد التحقيقات الميدانية أن زايد مريض نفسي يحمل الرقم (852)، ويسكن أخواله المناطق المحتلة منذ العام 1948، ولا تعرف خلفية تسلله داخل حدود الفصل. وأفرج عنه بعد ثلاثة شهور.
4. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 17:00 من يوم الخميس الموافق 2014/2/20، ثلاثة شبان اقتربوا من الحدود شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، وهم: يسري غسان جبريل العجرمي (19 عاماً)، عطا يوسف حسن فياض (19 عاماً)، ومحمد صبحي حسن فياض (20 عاماً)، وجميعهم من سكان مخيم جباليا. وأفاد ذوي المعتقلين لباحث المركز بأنهم: خرجوا سوية صبيحة يوم الخميس نفسه سويةً، وتلقت عائلة فياض اتصالاً من الشرطة الاسرائيلية تخبرهم فيه أن ابنهم معتقل لديهم. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقلين اقتربوا من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة لغرض العمل. وأفرج عنهم بعد أربعة شهور.
5. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 17:00 من يوم الأربعاء الموافق 2014/2/19، شابين اثنين اقتربا من الحدود شمال قرية أم النصر البدوية في محافظة شمال غزة، وهما: علاء عبد الرحمن مصباح غريّب (26 عاماً)، وسلمان نصر سلمان أبو قليق (19 عاماً)، وهما من سكان قرية أم النصر. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقلين اقتربا من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة لغرض العمل. وأفرج عنهما بعد ثلاثة شهور.
6. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، عند حوالي الساعة 16:30 من يوم الخميس الموافق 2014/2/27، شاب وطفل اقتربا من السياج الحدودي شمال قرية أم النصر البدوية في محافظة شمال غزة، وهما: صلاح الدين صالح سليمان الرشايدة (18 عاماً)، والطفل: مصطفى شحدة سليمان الرشايدة (17 عاماً)، وهما من سكان قرية أم النصر. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقلين اقتربا من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة لغرض العمل. وأفرجت قوات الاحتلال عن الطفل الرشايدة عند حوالي الساعة 22:30 من مساء اليوم نفسه، فيما أبقت على صلاح الدين معتقلاً في سجن عسقلان. وأفرج عنه بعد شهور.
7. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، من يوم السبت الموافق 2014/3/1، شاب اقترب من السياج الحدودي شمال قرية أم النصر البدوية في محافظة شمال غزة، وهو: عمر تيسير محمد أبو حشيش (18 عاماً)، من سكان قرية أم النصر. وتفيد التحقيقات الميدانية أن

أبو حشيش اقترب من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة لغرض العمل. وأفرج عنه بعد أربعة شهور.

وأفاد ذوي المعتقل باحث المركز بأن: المعتقل خرج من منزله عند حوالي الساعة 9:00 من صباح الخميس نفسه وعلموا بأنه معتقل لدى قوات الاحتلال بعد أن أجرى جارهم المعتقل: طارق الزغيبي اتصالاً بأهله مساء الخميس نفسه أخبرهم فيه أن عمر موجود في سجن المجدل.

8. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، من يوم الخميس الموافق 2014/3/6، أربعة مواطنين من بينهم طفل، اقتربوا من السياج الحدودي شمال قرية أم النصر البدوية في محافظة شمال غزة، وهم: هشام محمد عايد الزغيبي (18 عاماً)، موسى سعيد عبد ربه "ارميلات أبو حشيش" (19 عاماً)، مسعد ناصر محمد أبو فارس (23 عاماً)، والطفل: وائل عيد أحمد فارس (15 عاماً)، وجميعهم من سكان قرية أم النصر. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقلين خرجوا من منازلهم عند حوالي الساعة 14:00 من مساء الخميس نفسه، وعلم ذويهم أنهم معتقلين لدى قوات الاحتلال بعد أن أخبرهم أحد شهود العيان باعتقالهم لدى محاولتهم اجتياز الحدود. وتفيد المعلومات الميدانية أن المعتقلين اقتربوا من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة لغرض العمل. وأفرج عنهم بعد شهور.

9. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، في ساعات مساء يوم الاثنين الموافق 2014/3/3، طفلين اثنين اقتربا من السياج الحدودي شمالي قرية أم النصر "البدوية" في محافظة شمال غزة، وهما: موسى ماهر موسى العر (17 عاماً)، وأمير علي أحمد الزوارعة (16 عاماً)، من سكان القرية. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقلين اقتربا من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة لغرض العمل. وأفرج عنهما بعد أربعة شهور.

وأفاد ذوي المعتقلين باحث المركز بأنهما خرجا سوية عند حوالي الساعة 11:00 من صباح الاثنين نفسه، ولم يعلموا أين هما، حتى تلقت أسرة العر اتصالاً من الشرطة الاسرائيلية مساء يوم الاثنين الموافق 2014/3/10 تخبرهم فيه أن ابنهم معتقل لديها في سجن بئر السبع.

10. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، من يوم الأربعاء الموافق 2014/3/12، شاب اقترب من السياج الحدودي في محافظة شمال غزة، وهو: محمد عوض محمد السلطان (19عاما). وهو من سكان جباليا الجرن. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقل خرج من منزله عند حوالي الساعة 2:00 من مساء اليوم نفسه وعلم ذويه أنه معتقل لدى قوات الاحتلال بعد أن تلقوا أهله اتصالاً الساعة 1:30 صباح يوم الخميس الموافق 2014/03/13 على رقم المنزل تفيد بأن ابنهم موقوف عند الاحتلال. وتفيد المعلومات الميدانية أن السلطان اقترب من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة لغرض العمل. وأفرج عنه بعد ثلاثة شهور.

11. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، من يوم الأربعاء الموافق 2014/3/12، شاب وطفل اقتربا من السياج الحدودي شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، وهما: بسام محمد موسى الزوارعة (25 عاماً)، والطفل: موسى محمد سلمان أبو راشد (16 عاماً). وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقلين خرجا من منزليهما صباح اليوم نفسه، وعلم ذويهما أنهما معتقلان لدى قوات الاحتلال بعد تلقيهم اتصالاً مساء يوم الخميس الموافق 2014/03/13 يفيد بأن ابنائهم موقوفين لدى الاحتلال. وتفيد المعلومات الميدانية أنهما اقتربا من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة لغرض العمل. وبعد متابعة المركز تبين أن الطفل المعتقل أبو راشد في سجن عسقلان. الجدير

ذكره أن أبو راشد من سكان بلوك "9" بمخيم جباليا، ويعاني من مشكلة في السمع. وأفرج عنهما بعد شهور.

12. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حدود الفصل الواقعة شرق قرية وادي السلقا، جنوب شرق دير البلح، عند حوالي الساعة 19:30 من يوم السبت الموافق 2014/4/12، ثلاثة أطفال حاولوا اجتياز حدود الفصل، حيث تخلل عملية الاعتقال إطلاق قنابل إنارة في سماء المنطقة، والمعتقلين هم: محمد عاطف عايش الزر (16 عاماً)، أحمد يوسف سلامة أبو مغصيب (15 عاماً)، وكلاهما من سكان قرية وادي السلقا، وهم طلاب في مدرسة بلال بن رباح، ومحمد سليم الزريعي (17 عاماً)، من سكان مدينة دير البلح وهو طالب في المدرسة الثانوية الصناعية. وتم اقتياد ثلاثتهم إلى جهة غير معلومة. وحسب ذويهم فقد خرجوا من منازلهم تجاه المناطق الشرقية من القرية ولم يعودوا لمنازلهم، وأفرج عنهم بعد شهور.

13. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، مساء يوم الأحد الموافق 2014/4/13، شاب اقترب من السياج الحدودي شمال قرية أم النصر البدوية في محافظة شمال غزة، وهو: بسام فيصل جمعة أبو حشيش (20 عاماً)، من سكان قرية أم النصر. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت تجاهه النار قبل أن تعتقله، وعلم ذويه أنه معتقل بعد أن شاهده أحد أقاربه يقترب من الحدود. وتفيد المعلومات الميدانية أن أبو حشيش اقترب من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة لغرض العمل. وأفرج عنه بعد أربعة شهور.

14. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حدود الفصل شرق مكب النفايات الواقع جنوب شرق مدينة دير البلح، عند حوالي الساعة 14:00 من يوم الاثنين الموافق 2014/4/14، الطفل: نضال رائد مصطفى اللوح (17عاماً)، عندما حاول اجتياز حدود الفصل، واقتادته قوات الاحتلال إلى أحد المواقع العسكرية وأخضع للتحقيق قبل أن يتم نقله إلى معبر بيت حانون (إيرز)، وأطلق سراحه مساء اليوم نفسه.

15. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، عند حوالي الساعة 14:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/4/18، طفلاً اقترب من السياج الحدودي شمال قرية أم النصر البدوية في محافظة شمال غزة، وهو: حسام مصطفى عبد ربه أبو حشيش (17 عاماً)، من سكان قرية أم النصر. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقل خرج من منزله عند حوالي صباح اليوم نفسه، وتلقى ذويه اتصالاً من قوات الاحتلال أبلغوهم فيه أنه معتقل لديهم في سجن المجدل. وتفيد المعلومات الميدانية أن أبو حشيش اقترب من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة لغرض العمل. وأفرج عنهما بعد ثلاثة شهور.

16. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل، شرق مخيم المغازي، الطفل بشار عبدربه عايش أبو منديل (17 عاماً)، عندما حاول اجتياز حدود الفصل، وذلك عند حوالي الساعة 17:30 من يوم الجمعة الموافق 2014/4/11، واقتادته إلى أحد مراكز التوقيف، وهو طالب في الثانوية العامة ويقطن في مخيم المغازي. وأفرج عنه بعد شهور.

17. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل، شرق مخيم المغازي، عند حوالي الساعة 17:30 من يوم الجمعة الموافق 2014/4/25، شاب وطفل، هما: هاني بدر محمود البوبلي (17 عاماً)، ومحمد عدنان على الرجودي (18 عاماً)، عندما حاولا اجتياز حدود الفصل شرق مخيم

المغازي، وكلاهما من مخيم المغازي، وقد تصادف في المنطقة لحظة اعتقالهم عدد من الشبان والأطفال الذين كانوا يمارسون هواية اللعب على الدرجات البخارية في المناطق الشرقية لمخيم المغازي، وشاهدوا الرجودي والبوبلي يجتازوا حدود الفصل وحضرت سيارات جيب تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي ونقلتهم لجهة غير معلومة، وقام الشبان بإبلاغ ذوي المعتقلين.

18. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حدود الفصل شرق مخيم البريج، عند حوالي الساعة 20:30 من يوم الأحد الموافق 2014/5/4، الشاب: حاتم صقر أبو سليسل (20 عاماً)، ووفقاً للمعلومات المتوفرة فقد حاول أبو سليسل التسلل عبر حدود الفصل الواقعة شرق مخيم البريج، وقامت قوات الاحتلال بإطلاق عدة اعيرة نارية قبل أن تعتقله، وفي وقت لاحق أبلغت تلك القوات ذوي أبو سليسل بأنه معتقل لديها.

19. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، من يوم الأربعاء الموافق 2014/5/7، شابين اثنين قرب حدود الفصل شمال قرية أم النصر البدوية في محافظة شمال غزة، هما: عماد عبد الله سلامة غوانمة (19 عاماً)، وأحمد توفيق عبد الله أبو سعيفان (23 عاماً)، وكلاهما من سكان بلوك "5" بمخيم جباليا. وتفيد التحقيقات الميدانية أن شخص اتصل على ذوي أبو سعيفان مساء يوم الأحد الموافق 2014/5/11، من رقم خلوي اسرائيلي، وأبلغهم أنه وغوانمة معتقلان وهما في ايرز وعليهما توكيل محامي للدفاع عنهما. وتفيد المعلومات الميدانية أنّ الشابين كانا يتواجدان عند أقارب لهما في القرية وقت الاعتقال. وهما تسللا للأراضي المحتلة لأسباب غير واضحة.

20. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 11:00 من يوم الخميس الموافق 2014/5/22، شابان اقتربا من الحدود شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، وهما: غسان عبد العزيز فارس خضر (22 عاماً)، وخميس يحيى أحمد أبو خاطر (19 عاماً)، من سكان منطقة الجرن في جباليا بمحافظة شمال غزة. وأفاد ذوي المعتقلين أنهما خرجا سوية صبيحة يوم الخميس نفسه، وعلموا بأن قوات الاحتلال اعتقلتهم من شهود عيان. وتلقت عائلة خضر اتصالاً من ابنهم أخبرهم فيه أنه معتقل في سجن عسقلان. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقلين اقتربا من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة.

21. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 18:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/5/23، ثلاثة شبان اقتربوا من الحدود في منطقة أبو صفية شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، وهم: شادي فتحي أحمد الحواجري (18 عاماً)، أحمد محمد دياب صالح (18 عاماً)، وحرب ماهر عبد الرحمن أبو وادي (20 عاماً)، من سكان منطقة الجرن في جباليا بمحافظة شمال غزة. وأفاد ذوي المعتقلين أنهما خرجا سوية صبيحة يوم الجمعة نفسه، وعلموا بأن قوات الاحتلال اعتقلتهم من شهود عيان. وعلموا أن عائلة المعتقل خضر– الذي اعتقل في اليوم السابق– تلقت اتصالاً من ابنها أخبرهم فيه أن الشبان معتقلون معه في سجن عسقلان. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقلين اقتربوا من السياج الحدودي بهدف التسلل للأراضي المحتلة. وأفرج عنهم بعد شهور.

22. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 16:30 من يوم الأحد الموافق 2014/9/21، مواطنين اثنين تواجدا قرب حدود الفصل الشرقية شرقي منطقة أبو صفية شرق جباليا بمحافظة شمال غزة، وهما: أحمد جمعة اجخيدب الترابين (19 عاماً)، وعيد

نايف محمد السماعنة (21 عاماً)، وهما من سكان منطقة شعشاعة بجباليا. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الشابين اقتربا من الحدود لغرض التسلل، واقتادتهما قوات الاحتلال إلى سجن عسقلان. وأفرج عنهما بعد ثلاثة شهور.

23. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، عند حوالي الساعة 12:30 يوم الاثنين الموافق 2014/10/28، اثنين من بينهم طفل عندما حولا اجتياز حدود الفصل وهما: نور الدين حسن موسى الزوارعة (19 عاماً)، محمد وحيد حماد ثابت (17 عاماً)، وكلاهما من سكان قرية وادي غزة (جحر الديك)، ووفقاً للمعلومات المتوفرة من والد الطفل ثابت فقد تلقى اتصالاً من رقم هاتف (مجهول)ن أخبره المتصل أنه من الشرطة الإسرائيلية بمنطقة (إشدروت)، وأكد له أن نجله محمد وحيد ثابت وشاب اخر يدعى نور الزوراعة قد تم اعتقالهم ومن المتوقع عرضهم على المحكمة بعد التحقيق معهم بتهمة اجتياز حدود الفصل. وأفرج عنهما بعد شهور.

24. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، عند حوالي الساعة 14:00 من يوم الأحد الموافق 2014/9/28، الطفل: أركان فوزي عطية أبو غنيم (16 عاماً)، ووفقاً للمعلومات المتوفرة من ذويه فقد حاول اجتياز حدود الفصل وقامت قوات الاحتلال باقتياده لجهة غير معلومة.

25. اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، عند حوالي الساعة 17:00 من يوم الأحد الموافق 2014/11/16، شابين اثنين قرب حدود الفصل بالقرب من حي النهضة، في بلدة الشوكة، شرقي محافظة رفح، هما: عماد سليم الوقيلي (19 عاماً)، وأنس عبد الكريم أبو جليدان، (19 عاماً)، من سكان بلدة الشوكة، شرقي رفح، وأفاد سكان حي النهضة أن قوات الاحتلال قامت بإطلاق عدة قنابل مضيئة، وأعيرة نارية، لمدة ساعة كاملة دون وقوع إصابات.

26. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل شرق قرية المصدر وسط قطاع غزة، عند حوالي الساعة 16:00 من يوم الخميس الموافق 2014/11/20، ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل عندما حاولا اجتياز حدود الفصل شرق قرية المصدر وسط قطاع غزة، والمعتقلين هم: جمال محمد جمال مصلح (17 عاماً)، محمد حسني سلامة العويدات (20 عاماً)، عبد الله فرحان أحمد أبو ظاهر (20 عاماً) وجميعهم من سكان مخيم المغازي.

27. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل شرق مدينة دير البلح، عند حوالي الساعة 21:00 من يوم الأحد الموافق 2014/11/30، فهد هاني عبد المنعم أبو هولي (17 عاماً)، وشادي جابر عواد أبو ظاهر (21 عاماً)، وكلاهما من سكان دير البلح، خلال محاولتهم اجتياز حدود الفصل شرق مدينة دير البلح.

وأفاد والد المعتقل فهد أبو هولي لباحث المركز بأنه: تلقى اتصالاً عند حوالي الساعة 19:00 مساء يوم الاثنين الموافق 2014/12/1 ، من رقم (مجهول)، أخبره بأن نجله معتقل في سجن عسقلان وسيقدم صباح الثلاثاء 2014/12/2 للمحاكمة ، لأنه تسلل عبر الحدود ، وأخبره أيضاً بأن: شادي أبو ظاهر ايضاً معتقل معه ،

28. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل، عند حوالي الساعة 14:00 من يوم السبت الموافق 2014/12/6، كلاً من ابراهيم محمود سلمان العواودة (20 عاماً)، وجهاد مصباح سليم السواركة (18 عاماً)، وكلاهما من سكان شرق مخيم البريج، وسط القطاع، وذلك عندما حاولا اجتياز حدود الفصل، شرق مخيم البريج.

وأفاد والد المعتقل السواركة، باحث المركز، بأن: ابنه جهاد السواركة كان يرعى قطيع من الأغنام تملكها العائلة على بعد حوالي (400 متر)، شرقي مخيم البريج، ومعه صديقه: ابراهيم العواودة، وأثناء الرعي اقتربا من حدود الفصل، فقامت قوات الاحتلال باعتقالهما، وقد تلقى اتصالاً عند حوالي الساعة 21:00 من اليوم نفسه، أخبره المتصل من رقم هاتف (مجهول) أنه من شرطة (أوفوكيم)، وأن جهاد معتقل لديهم وسيقدم للمحاكمة صباح يوم الأحد الموافق 2014/12/7، كما تلقى ذوي العواودة اتصالاً آخراً يخبرهم أن نجلهم معتقل لدى قوات الاحتلال.

29. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل، عند حوالي الساعة 16:00 من يوم الخميس الموافق 2014/12/11، طفلين حاولا اجتياز حدود الفصل شرق مخيم البريج، وهما الطفل: عدي صقر محمد أبو حجير (16 عاماً)، محيسن تركي محمد أبو عطيوي (17 عاماً)، وكلاهما من سكان مخيم البريج، وتلقى ذوي الطفل أبو حجير اتصالاً من الشرطة الاسرائيلية أخبرهم فيه أن نجلهم عدي وصديقه محيسن معتقلان بحجة اجتيازهم حدود الفصل.

30. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل، عند حوالي الساعة 18:00 من يوم الخميس الموافق 2014/12/18، شابين حاولا اجتياز حدود الفصل شرق مخيم البريج، وهما: كرم جابر عودة القريناوي (20 عاماً)، من مخيم البريج، على خليل محمد أبو حجير (22 عاماً)، من قرية وادي غزة (جحر الديك)، وقد تلقى ذويهم اتصالاً من الشرطة الإسرائيلي يخبرهم أنهما معتقلين بحجة أنهما حاولا اجتياز حدود الفصل الشرقية.

31. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 12:00 من يوم الجمعة الموافق 2014/12/26، تجاه طفلين اثنين اقتربا من حدود الفصل شمالي شرق مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في حافظة شمال غزة، ما تسبب في إصابة الطفل: عمر ماهر جميل الحملاوي (15 عاماً)، ثم قامت جنود الاحتلال باعتقاله واقتياده إلى مكان غير معلوم. هذا ويتولى محامو مركز الميزان متابعة قضيته. وتفيد المعلومات الميدانية أن عمر كان برفقة شقيقه معتصم (12 عاماً)، واقترب عمر من السياج الحدودي فأطلق جنود الاحتلال النار تجاهه ثم اعتقلته. وأفرج عنه بتاريخ 2015/1/15 بحالة صحية جيدة.

وأفاد والد الطفل باحث المركز بأن: طفليه توجها إلى منزل أخوالهم في عزبة عبد ربه بجباليا، وعلم أنهما ذهبا في رحلة للمقبرة والمناطق الشرقية، وأطلق الاحتلال النار تجاههما عند السياج الحدودي، ثم اعتقلته قوة اسرائيلية بينما فر الآخر من المكان، وعند حوالي الساعة 10:30 من صباح يوم السبت الموافق 2014/12/27 اتصل فيه شخص قال أنه طبيب واسمه يعقوب ويعمل في مستشفى برزلاي الإسرائيلي، وأن طفله عمر يعالج لديهم في المستشفى، وهو مصاب بعيار ناري في ركبة الساق اليمنى، وأجريت له عملية جراحية ركبّ له عليها بلاتين خارجي لتثبيت العظام، وطمأنه على صحته. بينما اتصل به شخص ثاني مساء السبت نفسه معرفاً نفسه بأنه طبيب الأطفال في مستشفى برزلاي: أشرف، وطلب بيانات الطفل عمر الشخصية، وطمأنه على صحته.

شكل يوضح عدد المعتقلين في المناطق المقيدة الوصول بحسب المحافظة خلال العام 2014

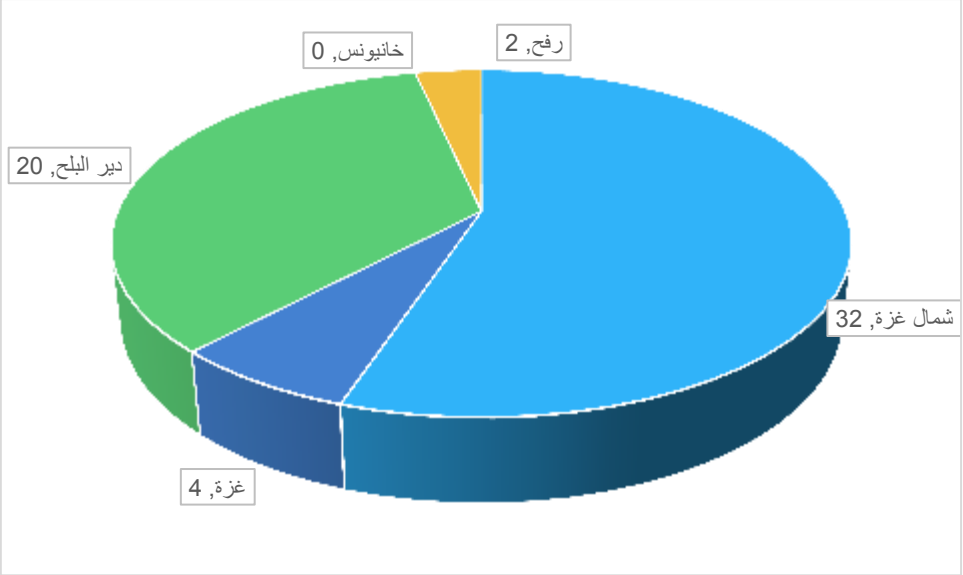

انتهاكات المناطق المقيدة الوصول خلال عدوان الجرف الصامد:

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الانتهاكات المنظمة والجسيمة خلال الهجمات الحربية واسعة النطاق التي شنتها على قطاع غزة (عدوان الجرف الصامد) بشكل مباشر، ما منع الحركة في محيط المناطق المقيدة الوصول براً أو الوصول إليها، كما حرم المزارعين وصيادي الطيور وجامعي الحطب وعمال جمع الحجارة والحصى والحديد الخردة والبلاستيك من العمل وكسب الرزق، ورعاية المزارعين ورعاة الأغنام لمزروعاتهم وماشيتهم، بل وهدد حياة المدنيين من تلك الفئات أو المواطنين وسكان المناطق الحدودية بالخطر طيلة أيام العدوان التي استمرت (51) يوماً، الأمر الذي انعكس على أوضاعهم المادية والمعيشية بشكلٍ كبير. كما ألحق بهم خسائر فادحة في ممتلكاتهم المدنية من خلال قصف الأراضي الزراعية والغرف الزراعية ومزارع الدواجن والماشية وكافة المنشآت القريبة من حدود الفصل أو من المناطق المقيدة، حيث رصد باحثو المركز استهداف المناطق المقيدة شمالي بيت لاهيا (السيفا، منطقة أبو ندى، بورة أبو سمرة. ثم الأطراف الشمالية لقرية أم النصر (البدوية. والمناطق الشمالية لبيت حانون (أبراج الندى، ونهاية شوارع السلطان عبد الحميد والسكة وحمد ودمرة وأبو عودة، ومحيط المدرسة الزراعية الثانوية والبورة "حي الأمل"). ثم المناطق الشرقية لبيت حانون (البورة، والأحمر، والقطاع، والقطبانية، والفرطة، والنزازة، والمغاير). ثم الأجزاء الشرقية لجباليا (خور زنون، وأبو صفية، وتلة أبو الكاس، وأبو الحصين، وسعدة، ومحيط مقبرة الشهداء الإسلامية)، في محافظة شمال غزة. مرورًا بالمنطقة الواقعة جنوب المقبرة جديدة الشرقية، ومحيط معبر المنطار، ومنطقة التركمان الشرقي، وقرية وادي غزة (جحر الديك)، شرق وجنوب شرق محافظة غزة. ثم التجمعات السكنية الواقعة شرق محافظة دير البلح: مخيم البريج، مخيم المغازي، قرية المصدر، ومدينة دير البلح، ووادي السلقا. ثمّ التجمعات السكنية الواقعة شرق محافظة خان يونس: القرارة، وبني سهيلا، وخزاعة، وعبسان الكبيرة، وعبسان الجديدة، وأخيرًا الفخاري، وانتهاءاً ببلدة الشوكة شرق محافظة رفح.

وبدأت الحملة البرية العسكرية لقوات الاحتلال والتي رافقت عدوان الجرف الصامد من المناطق المقيدة، حيث توغلت مئات الآليات انطلاقاً من حدود الفصل من تلك المناطق، وجرفت وخربت آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية وآبار المياه وخلايا النحل ومزارع الدواجن والماشية، بل وطال مناطق سكنية ودمرها بالكامل خصوصاً مناطق: أبراج الندى والبورة وشرق الشجاعية وفي الفخاري وعبسان والشوكة.

ونظراً لأن المركز أصدر عدة تقارير خاصة بعدوان الجرف الصامد فلن يتطرق التقرير لفترة العدوان الذي بدأ بتاريخ 2014/7/7 وتواصل حتى تاريخ 2014/8/26، لأن سياقه يختلف من حيث أنه يرصد انتهاكات المناطق المقيدة وليس الهجمات العسكرية واسعة النطاق. وعليه فالتقرير لا يحتوي أية أحداث جاءت خلال فترة الهجمات الحربية واسعة النطاق تلك، كذلك لا يشمل الخسائر التي وقعت خلاله.

الخاتمة

توضح المعلومات التي يوردها التقرير حول المناطق المقيدة الوصول براً مدى المعاناة التي يعيشها السكان المدنيين والمتنزهين والمزارعين وجامعي الحجارة والحطب والحديد والبلاستيك الخردة وصائدي الطيور. كما توضح حجم الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق السكان المدنيين في هذه المناطق، وأراضيهم وممتلكاتهم الأمر الذي يترافق مع كل عملية توغل أو قصف تطالها، والتي تصل إلى مستوى الانتهاكات الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني، ولاسيما نصوص اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في 12آب/أغسطس 1949، التي توفر حماية خاصة للمدنيين، وتحظر تعريض حياتهم للخطر، أو ترهيبهم، أو تهجيرهم قسرياً عن ديارهم.

ويرى مركز الميزان لحقوق الإنسان أن أحد العوامل الرئيسة التي أدت إلى استمرار وتصاعد العدوان الإسرائيلي والجرائم المرتكبة بحق السكان وممتلكاتهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة في قطاع غزة بشكل عام، وفي المناطق الحدودية على وجه الخصوص، هو غياب الدور الفاعل للمجتمع الدولي، لاسيما الدول الأطراف الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، في القيام بواجبها بالتحرك لوقف انتهاكات قوات الاحتلال لقواعد القانون الدولي الإنساني وملاحقة من يشتبه في ارتكابهم جرائم حرب. ويؤكد المركز على أن دولة الاحتلال ملزمة باحترام قواعد القانون الدولي كقوة محتلة.
وفي هذا السياق، فإن مركز الميزان يذكر بمئات الفلسطينيين الذي هجّروا من منازلهم وأراضيهم المتاخمة للحدود مع دولة الاحتلال، ومئات المنازل التي هدمت وسويت بالأرض لصالح توسيع الشريط الحدودي بذرائع أمنية، وآلاف الدونمات الزراعية التي جرفت للدواعي ذاتها،

ويشدد الميزان على أن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية والحصار المفروض على قطاع غزة، وحرمان الفلسطيني من مصادر رزقهم ومن حقهم في حرية التنقل والحركة وفي الوقت نفسه تعمل على تدمير وإتلاف المزروعات بالوسائل المختلفة، إنما يعبر عن إصرار سلطات الاحتلال على التحلل من التزاماتها القانونية بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ويحذر من نجاح قوات الاحتلال في محاولة فرض منطقة أمنية عازلة، بسبب الآثار الكارثية التي ستحدثها على الأوضاع الإنسانية لسكان تلك المناطق أو ملاك الأراضي الزراعية والعاملين في حقل الزراعة أو جمع الحجارة والحصى والحديد والبلاستيك فيها ومستويات معيشتهم، كما يحذر من الأثر البالغ على السلة الغذائية لقطاع غزة وقدرته على تأمين حاجاته الغذائية من الخضروات.

وعليه فإن مركز الميزان يطالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل وتوفير الحماية للمدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة ووقف الانتهاكات الإسرائيلية المنظمة لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني، كما يعيد التأكيد على أن مواصلة قوات الاحتلال لجرائمها يعبر عن الضرورة الملحة لتفعيل أدوات المحاسبة، ووضع حد لإفلات مرتكبي مثل هذه الجرائم من العقاب واستمرار تمتعهم بالحصانة.

انتهى